

١. العقود الذهبية - الجزء الأول، من ٥ إلى ٣٢ ص - الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

وان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. نبأ باذن الله عز وجل هذه المجالس في مدارس هذا الكتاب. العقود الذهبية في مقاصد الواسطية اولا احسن المؤلف في تسمية الكتاب. ولم يسميه العقود الذهبية في شرح الواسطيين. لما سماه في ماذا؟ في مقاصد الواسطية. لانه ليس شرحا للكتابة. لانه - 00:00:18

كما يتطرق في المقدمة ان الكتاب ليس متنا عقديا. كتاب الواسطية ليس متنا عقديا. انما هو جواب عن سؤال ارسل لشيخ الاسلام. نعم لابد ان نفرق كما سيفرقه حتى لا اكرر الكلام الذي سيذكره. لابد ان نفرق بين المتن العقدي. نعم. والذي الرسالة او - 00:00:38 الذي كتب كجوال النسوان كدواب النسوان او كالجواب عن قضية المية ان المبنى العقدي يتميز بماذا؟ بدقة الفاظه بعدد الاكثار من المتردفات بشمول المسائل. اما هذا الكتاب لم يكن شاملا لكثير من مسائل العقيدة انما هو شمل بعض مسائل العقيدة - 00:00:58 على قدر السؤال الذي اه طلب من شيخ الاسلام وعلى قدر العجلة التي كتب بها هذه الرسالة. لذلك كل الذين شرحوا هذا الكتاب شرحوه او اكثرهم يعني كمتن عقدي وهذا يعني آآ عيب من العيوب الذي يراها المؤلف في الشروح المعاصرة انهم شرحوك متن عقدي يهتمون ببيان الفاظ - 00:01:18

وبيان معانيها. اما الذي فعله الشيخ سلطان حفظه الله في الكتاب ماذا فعل؟ هو اراد ان يبين مقاصد شيخ الاسلام من هادي هي الرسالة. يعني هاد الرسالة ركزت على قضية المهمة هي التي بدأ بها الرسالة. الا وهي قضية ماذا؟ الاسماء والصفات. فلذلك المصنف اطلال في - 00:01:38

في تقارير هذه القضية وبيان المذاهب فيها. في حوالي ميتين وخمسين صفحة. يعني اول ميتين صفحة من الكتاب يهمة في الكتاب. هناك قضيتان مهمتان في الكتاب. القضية الاولى قضية الاسماء والصفات اطلال فيها في حوالي ميتين وخمسين صفحة. فصل فيها مذاهب الفرق في الصفات. وتفصيل لمذاهب الفرق ايضا كان بطريقة - 00:01:58 لذا ليس فقط لبيان ماذا تقول كل فرقة؟ بل بيان الاصول التي بنت عليها هذه الفرقة مذهبها. يبقى سهل جدا ان تعرف ما هي اقوال الاشعار؟ او تعرف ما هي - 00:02:18

المعتزلة وتعرف الفرق بين المعتزلة والجاهمية مثلا ان الجاهمية اه نفات ينفون نفيا محضا ينفون الاسماء والصفات وان المعتزل يثبتون اسماء بلا صفات وينفون الصفات. هذه المقولات معروفة ومشهورة عند طلاب العلم. لكن ما الذي جعل هؤلاء يقولون بهذا القول؟ وما الذي جعل هؤلاء يقولون بهذا القول؟ هذه تسمى الاصول التي - 00:02:28

عليها المبتدعة مذاهبهم. نعم. هناك بعض الرسائل المعاصرة التي اولفت في هذا الباب. مثلا كانت رسالة الاصول التي بنى عليها المبتدعة مذاهبهم في الصفات. هو جمع هذه الاصول حتى مذهب اهل السنة والجماعة. ذكر له مثلا تسعة اصول. يعني بدأ اولا بماذا؟ بدأ اولا بماذا باهل السنة والجماعة؟ ذكر تسعة اصول لهذا - 00:02:48

مذهب بنى عليها اهل السنة مذهبهم. ثم يذكر كذلك اعتراضات الفرق على هذه الاصول. يعني ما الاعتراضات التي اعترض بها اهل

البدع على هذه الاصول ويجب عنها بالتفصيل. ثم ذكر المذهب الثاني ومذهب المعطلة. يقصد به ماذا؟ المعتزلة والجاهمية. ثم ذكر المذهب الثالث مذهب - 00:03:08

والمذهب الرابع مذهب الملفقة ويقصد بهم الاشاعرة. كل كل مذهب من هذه المذاهب يذكره ويبين اصوله ويبين الاعتراض التي وردت عليه ويجب عن هذه الاعتراضات واحدا واحدا؟ التلفيق هو اشياء من الاصول لكل الفرق. يقصد الملفقة الذين اثبتوا بعض الصفات ونفوا بعض الصفات. هذه التسمية - 00:03:28

ده شيخ الاسلام للاشعار. كل ده سيأتي بالتفصيل فقط لنعطيك فكرة عن طريقته في الكتاب. نعم. آآ بعد ذلك آآ جاء بدأ في سرد آآ شيخ الاسلام سارة ده كثيرا من اللصوص القرآنية اكثر من القرآن وبعض النصوص النبوية من السنة. في بيان الاسماء والصفات. فيأتي بالنص - 00:03:48

وبين الصفة وكذلك يذكر اعتراضات المخالفين على هذه الصفة. يعني ما بعدما بين الجانب النظري في الاصول التي بنى عليها اهل السنة مذاهبهم. والاصول التي كان عليها اهل البدع مذاهبهم. اتي بماذا بتطبيق عملي؟ في معاملة مع الاسماء وصفة كصفة النزول وصفة العلو. وصفة الكلام وصفة اليد بعد صفاته الذاتية والفعلية. تكلم - 00:04:08

عليها بالتفصيل ويبين الاعتراضات التي وردت على هذه الصفات ويجب عنها. فاذا الغرض من هذا الكتاب هو ان ينمي عند طالب العلم ملكة تقوي من اعتقادي في مدى بيان السنة والجماعة. وكذلك مالك يستطيع بها ان يرد على الفرق المخالفة. يستطيع ان يرد على الفرق المخالفة. هل الكتاب استوعب؟ طبعا لم لم يكن قصدي - 00:04:28

نستعين بالكتاب يعتبر مدخل لدراسة تراث شيخ الاسلام الكلامي الذي قد يكون فيه صعوبة. نعم كبيان تلبيس الجهمية كدرجة تعارض النقل والعقل كان سنة تسعين امريكا اسبانية لسائل هذا هذا التراث شيخ الاسلام الكلامي هذا تحتاج الى لكي تفهمه الى دراسة كتاب مثل هذا كمدخل - 00:04:48

لهذا التراث. نفس الشيء فعله آآ الشيخ عبدالله العجيري تعرفون ان الشيخ سلطان العميري وعبدالله العجيري الشيخ ماهر امير الذين يهتمون بالدرس العقدي الكلامي كلهم في نفس المنهج نفس المنهج تقريبا في التدريس والتأليف كله في مركز واحد مركز تكوين هذا. نفس الشيء - 00:05:08

الشيخ عبدالله العجيري في شرح جديد للتدمير. له شرح موسع في التدميرية. كلمة محاضرات صوتية وفرغ في حوالي الف ومئتي صفحة. هذا الشرح نفس الشيء الذي يقرأه يكون سماه نفس الاسم. نعم؟ مقاصد التنويرية. مقاصد. الذي هو بسط جدا تراث - 00:05:28

شيخ الاسلام الكلامي في الرد على الفرق. نفس الشيء فعله عبدالله العجيني. فالذي يقرأ هذين كتابين شرح التدميرية للعجيري. وهذا الكتاب يسر عليه بعد ذلك كثيرا ان يتناول آآ كلام شيخ الاسلام في المطولات. نعم في الرد على الكلاميين. طيب سنبدأ من المقدمة نقرأ من المقدمة. اتفضل يا محمد - 00:05:48

اه بيشحن كثير بسم الله الرحمن الرحيم. المقدمة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى صحبه اجمعين. اللهم يسر لنا اصابة الحق بطريق الحق. وبصرنا بمصارف الاستبدال الصحيحة. التي تجعلنا - 00:06:08

نقتنع بالحق ونقتنع بالحق. اللهم يسر لنا التأدب باداب الحق ويسر لنا الدعوة الى الحق طريق الحق المناسبة للحق. اما بعد فهذا شرح مفصل على مقاصد العقيدة الواسدية ومضامينها الاساسية - 00:06:48

المعاني يعني معانيها الاساسية. يهدف الى بيان وصول مذهب اهل السنة الجماعة واصول الطوائف الابدية الاخرى التي انحرفت عن الطريق القويم وقبل الدخول في مسائل العقيدة لابد من تقديم تتعلق بطبيعة هذا الشرح وطبيعة المادة المطروحة فيه. ولن يكون الشرح بيانا لمفردات - 00:07:08

في العقيدة الواسدية وانما هو شرح لموضوعاتها. فسيكون التركيز فيه على اصول الموضوعات التي اشتملت عليها الواسع مع المرور على المقالات والعبارات التي ذكرها ابن تيمية فيها. فده الذي ذكرته منذ قليل ان غرض الشارع هو ماذا - 00:07:38

بيان المقالات. كل المقالات يعني مذاهب العقدية. مثلاً قلنا في باب الصفات ذكر اربع مقالات. سيأتي في باب القدر ذكر ثلاث مقالات. مقالة اهل السنة مقالة الجبرية المعتزلة. نعم باب القدر ايضا في المجلد الثاني وسع فيه جدا. في بيان مذهب اهل السنة في القدر وفي الاعتراض على المخالفين والاصول التي قامت عليها المذاهب - [00:07:58](#)

نعم فالدرس العلمي ليس هدفه الاكثار من المعلومات ولا الاكثار من الافكار ولا الاكثار من شرح التفاصيل المتعلقة بالكلمات وانما الدرس العلمي في اصله ممارسات لطريقة التحليل وممارسة لطريقة - [00:08:18](#)

امام الطلبة ليتعلم الطالب منهجية التفكير العلمي. وللحقيقة فائدة جلية ان الغرم من ماذا يقصد بهذه العبارة بهذه الفقرة؟ يقصد يعني ان الدرس العلمي ليس غرض التوصل في المعلومات انما غرضه الاساسي بناء ملكة التفكير عند الطالب. ملكة التفكير عند الطالب التي يستطيع مثلاً - [00:08:38](#)

اذا كان هذا الدرس العلمي يتعلق بالفقه. فليس غرض الدرس العلمي للفقيه ان يسرد على الطلاب المذاهب في المسألة. فان هذا سهل. الطالب يستطيع ان يرجع اليه في كتاب من كتب الخلاف العالي. يرى الخلاف في هذه المسألة. انما الغرض من الدرس العلمي بيان سبب هذه المذاهب. يعني ما الذي جعل هؤلاء يقولون بكذا وهؤلاء يقولون - [00:08:58](#)

بان سبب الخلاف بين العلماء. نعم مثلاً كما يفعل ابن رشد في بداية المجتهد. يبين سبب الخلاف بين الفقهاء. فاذا عرف الطالب سبب الخلاف اذا عرف الطالب الاصل الذي بنى عليه الاحناف مثلاً قوله في هذه المسألة استطاع بعد ذلك ان يستنبط مذهب الاحناف في مسائل اخرى لا يعرف فيها مذهبه لانه عارف - [00:09:18](#)

الاندماج الاصيل مثلاً احنا في مثلاً لا يقولون مثلاً من تخصيص الكتاب بالسنة. فاذا عرف هذا الاصل عند الاحناف وفهم ان هذا اصل آا من اصول الاحناف يستطيع بعد ذلك ان - [00:09:38](#)

باقي المسائل التي في مسائل لم ينص عليها او لم يعلمها من مذهب الاحناف. كذلك في باب المعتقد. نعم. اذا عرف الاصول التي بنى عليها عليها المعتزلة مذهبه في الاسماء والصفات. نعم مثلاً كحلول الحوادث كتعدد القدماء كما سيأتي معنا في بيان اصول المعتزلة. يستطيع بعد ذلك ان - [00:09:48](#)

يستنبط مذهب المعتزلة في بعض الصفات يستطيع ان يقول ان المعتزلة. اثبتوا هذه الصفة ام عطلوها؟ لانه يعرف ماذا؟ يعرف الاصل الذي بنوا عليه مذهبه. فهذا الذي يريد ان يصل - [00:10:08](#)

سيد الطالب في هذا في هذا الكتاب. نعم فلذلك يقول ماذا؟ الدرس العلمي ليس هدفه الاكثار من المعلومات ولا الاكثار من الافكار. ولا الاكثار من شرح التفاصيل المتعلقة بالكلمات. هذه الامور يستطيع الطالب النبي المتقدم شيئاً ما ان يصل اليها وحده عن طريق الكتب. طيب وانما الدرس - [00:10:18](#)

العلمي في اصله ممارسة لطريقة التحليل. يقصد بطريقة التحليل يعني. الاستدلال ومعرفة الاصول التي بنى عليها اصحاب الاقوال اقوالهم ممارسة لطريقة الاستبدال امام الطلبة امام الطلاب يعني. ليتعلم الطالب منهجية التفكير العلمي. هذا هو الغرض من هذا. منهجية التفكير العلمي ينطلق - [00:10:38](#)

التفكير العلمي. كيف يستنبط ما لم ينص عليه؟ ها كما قال بعض اهل العلم المعاصرين في قوله تعالى ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب. وبما كنتم تدرسون. قالوا العالم الرباني هو الذي يستطيع ان ينزل ان ينزل الاصول التي علمها على النوازل الجديدة. هذا معنى من معاني العالم الربانية - [00:10:58](#)

يعني قد يكون مثلاً عالماً يحفظ المغني. يعرف والخلاف المذهبي. لكن لو سألته عن مسألة مثلاً معاصرة من مسائل المعاملات المالية المعاصرة لا يستطيع ان يجيب عنها لا يستطيع ان يتصورها تصوراً صحيحاً ولا يستطيع ان يعرف حكم الله فيه. لماذا؟ لانه لم يتدرب على طريقة البناء المنهجي التفكير السليم - [00:11:18](#)

ما الذي يقصده المصنف؟ طيب قال فليس المقصود منه اعطاء الطالب معلومة علمية فقط. يعني ليس المقصود منه ايه من العلمي يعني. اعطاء الطالب معلومة علمية فقط. نعم. فالمعلومة يمكن ان يتوصل اليها الطالب بنفسه ولكن المقصود ان يعطي منهجية -

البناء ومسالك الاستدلال وكيفية وكيفية التعليم ومنهجه ومنهجية النعطي. وهذه مهمة جدا. هي منهجية النقض يعني ماذا؟ ابطال مذهب المخالف. يعني ليس من السهل ان نعم يعني الناس درجات في العلم. منهم من يستطيع ان - 00:11:58 متى مذهبه؟ نعم ومنهم من يستطيع ان يثبت مذهبه وان يجيب عن الاعتراضات التي على مذهبه. هذه مرحلة ثانية عنده اعتراضات على مذهبه مذهب الفقه والعقدي. ولك درجة ثالثة هي اعلاها. منهم من يستطيع ان يثبت مذهبه. وان يجيب عن الاعتراضات التي على مذهبه. وان ينقض مذهب المخالف - 00:12:18

ها ينقض مذهب المخالف ينط المذهب المخالف. وان يبطل ادلته. هذا هو المقصود من بناء طالب العلم ان يصل الى هذه المرحلة. وهي مرحلة ماذا ها النقذ نقد مذهب المخالف. طبعا لا نستطيع اصلا ان يصل الى هذه المرحلة الا اذا كان عالما جيدا بمذهبه واصوله وعالم جيدا بمذهب المخالف - 00:12:38

فلذلك تجد ان شيخ الاسلام عندما مثلا يناقش المتكلمين على شتى طوائفهم. يذكر لهم ادلة هم لا يعرفونها اصلا. ادلة يمكن ان يسدد لها نعم يعني ادلة لا تخطر على بالهم ثم ينقض هذه الادلة. كما فعل مثلا في التسعينية في الرد على الاشاعرة في مسألة كلام النفس - 00:12:58

نعم يأتي لهم بادلة هي ليست فيكتوريا اصلا يمكن ان يسجلوا بها حتى لا يأتي احد بعد ذلك يسجل لي بهذه الادلة. ثم ينقض هذه الادلة. نعم. طيب وويلها من المهارات والادوات. فهذه الامور هي ما يحتاجه الطالب الحاضر للدرس العلمي. فالدرس العلمي يركز على - 00:13:18

اتكلموا عن الدرس العلمي وان يشمل كل علوم الشريعة. عقيدة وفقهية علم من علوم الشريعة. يقصد اي علم من علوم الشريعة. نعم. فالدرس العلمي يركز على المنهج اكثر من وان كان بيان المنهج لا يكون الا بالمعلومة. نعم انت تحتاج معلومة لتبين المنهج لكن المعلومة تكون فقط من - 00:13:38

باب التمثيل مثلا للقاعدة نعم ولكن المعلومة تأتي فيه لاجل غرض اخر وهو بيان منهجي وفي كثير من الشرح للمدن نجد يعني شروط المتن في كثير من الشروح بالمتون وفي كثير من الشروح للمتون نجد الشارح لها يتوسع - 00:13:58 كثيرا في الامور اللغوية والنحوية. ويدخل في معنى الغريب وغيره. يعني مثلا عندما يشرحون مثلا ها المقدمات ان الحمد يبطلون في معنى الحمد ويكررون هذا وآ الفرق بين الحمد والشكر. نعم هذا في الغالب مر به الشارع الطالب في متون سابقة. يعني مات عندما تأتي متن - 00:14:18

الوسطية. في الغالب بناء اليد اذا طالب من الوسطية الا اذا درس المدون سابقة فمر علي قبل ذلك معنى الحمد والفرق بينها وبين الشكر. وللآف واللام الاستغراق ام لا؟ هذه الامور يتوسع - 00:14:38

وهو يرى ان هذا ليس هو المقصود من الدرس العلمي. نعم. وهي طريقة تتضمن فائدة بلا شك الا انها ليست الطريقة ينبغي ان تكون عليها الدروس العلمية. وذلك ان الدروس العلمية في حقيقتها تأصيل لاصول المسائل وبيان للمنهج - 00:14:48 وتربية وتربية عليه. بمناسبة قوله وتربية عليه لم يخلو هذا الكتاب ايضا من بعض الفوائد التربوية. يعني عندما تكلم مثلا على الاسماء والصفات يتكلم عن الآثار التربوية للاسم التي ينبغي ان تظهر على سلوك المسلم الذي اعتقده هذه الصفة لله عز وجل. فهو ايضا لم يغفل الجوانب - 00:15:08

الايمانية. نعم. وليس غرضها الاساسي ايصال المعنى معلوماتي. فالمعلومة المحضة قد تنسى. وقد لا طالب العلم ان يكون منها بنيانا علميا يستطيع ان يستنتج منه افكارا تنفع الواقع. هذا هذه العبارة مفيدة ايضا مهمة - 00:15:28

يقول المعلومة المحضة المعلومة المحضة يعني ماذا؟ يعني معلومة خالصة من الاصل. معلومة ليست مبنية على اصل. ليست تنفيذا لاصل. اعطاء سواء كان في الفقه او في العقيدة او في غير ذلك من العلوم. هذه المعلومة المحضة قد تنسى. هذه المعلومة المحضة قد تنسى. لماذا عندما تقول له الحنابلة يقولون بوجوب غسل - 00:15:48

ولا تبين له الاصل الذي بنى عليه الحنابلة وهذا المذهب هو ان عندهم الامر للوجوب. مثلاً. واضح؟ فعندما نتولى هذا الاصل قد ينسى المعلومة. لكن طب انت لو نقصنا وبينت له المعلومة تكون المعلومة بياناً ومثالاً للاصل. يقول المعلومة المحضة يعني المعلومة

الخالصة التي ليست مبنية على اصل. ليست مبنية على - 00:16:08

طبيب وقد يستطيع طالب العلم ان يكون منها بنياناً علمياً. لو قلت له ان الامر يفيد الوجوب يقام ببيان علمي الان يستطيع بعد ذلك ان يستنبط في اخرى ورد فيها الحكم بصيغة الامر يستطيع ان يستنبط ان هذا الامر سيكون الوجوب مثلاً انه لم يصرفه صارف. لم تأتي

قليلة تصرفه عن الوجوب. نعم - 00:16:28

فالمعلومة المحضة لا يستطيع الطالب ان يقاوم منها ببيان علماني يستطيع ان يستنتج منه افكاراً تنفع الواقع الذي اشرت له منذ قليل وماذا تنزيل الاحكام على الواقع كالتجربة محافظاً للفروع الفقهية لكن لا يستطيع ان ينزل حكماً على نازلة من النوازل. المستجد

المستجدة في الفقه مثلاً. نعم. قال ولا يستطيع - 00:16:48

ولا يستطيع طالب العلم ان يكون منها بنياناً صحيحاً يتصدى به للشبهات. وهذه هذه مهمة جداً. مثلاً في باب توحيد اللوهية في باب افراد الله بالدعاء للمبتدعة القبورىون بشبهات. طلاب العلم الذين درسوا كثيراً من الكتب. درسوا كل كتب الشيخ محمد ابن

عبدالوهاب مثلاً - 00:17:08

لوحاتين مختلفة عندما يأتي له المخالف بشبهة بسيطة لا يستطيع ان يرد عليه. شبه بصيت من الكتاب او السنة لا يستطيع ان يرد عليه. لماذا؟ لانها لم تنمى فيه - 00:17:28

هذه الملكة هي ملكة ماذا؟ ملكة الجواب عن الشبهات. لا هم عن الشبهات قد يكون جواباً عاماً وقد يكون جواباً مفصلاً. فليحسنوا الجوابين. فليحسنوا الجواب العام يعني ان يردوا الى المحكمات. ان يقول لو عندنا نصوص محكمة تبين بطلان الدعاء غير

الله. فيرد الى المحكمات يقول له اجبني اولاً عن هذه المحكمات - 00:17:38

اجبني اولاً هذه محكمات. لو اجبنتني عنها اجيبك انت عن شبهتك الجزئية هذه. هذه طريقة من طرق الرد. هذه طريقة ذكرها الشيخ محمد في كشف الشبهات نعم هناك طريقة اخرى وهي طريقة الرد التفصيلي ان ترد له عن شبهته التفصيلية. فاذا طالب العلم

اذا لم يكن عنده بناء منهجي لا يستطيع ان يستخدم اي من الطريقتين - 00:17:58

لا يستطيع ان يستخدم اي من الطريقتين. نعم طبيب قال وينطلق منه بوصفه قاعدة لمواجهة كل الانحرافات الموجودة في ينطلق منه ترجع الى ماذا؟ الى البنيان. البنيان الصحيح. ينطلق من هذا البناء الصحيح. الذي هو الاصول - 00:18:18

التي بنى عليها معتقداً ينطلق منها بوصفه هذا البنيان قاعدة. لمواجهة كل الانحرافات الموجودة في الواقع. لان البدع تتطور البدع لم تقف يعني بدعة الاشعار اول ما ظهرت ليس كبدعة الاشعار في هذا الزمن ان اشعارها في هذا الزمن اقرب الى الجهمية. غلوا

في التعطيل - 00:18:38

بدأت تتطور فكلما مضى زمان نعم تطورت البدع. فاذا الانحرافات العقيدية الموجودة في الواقع والانحرافات العلمية والمنهجية.

تحتاج الى طلاب علم يستطيعون ان يجيبوا عن هذه الخرافات. وان يعرفوا الاصول التي قامت عليها هذه الانحرافات وان يردوا

عليها. طبيب او لاقناع الآخرين - 00:18:58

آخرين ولا يصلوا الى هذه المرحلة الا اذا كان يملك بنياناً مبيناً مبنياً مبنية. مبنياً بطريقة صحيحة. مبنياً بطريقة صحيحة ولا يكفيه ان تكون لديه معلومات مبعثرة تلقاها في الدروس وقد ينسى قدرها منها. المعلومات مفرقة هنا وهناك سمع درساً هنا وسمع درساً هنا

ودرساً او قرأ شيئاً من كتاب هنا وشيئاً يكتبون - 00:19:18

وادي معنا في مفرقة لا يستطيع ان يبني يمينها منهجاً علمياً. الان سيتكلم عن اه منهجه في هذا الشرح. ذكر اربعة عشر نقطة في طريقته في الشرح حتى نفهم كيف يمشي الكتاب يعني. قال الامر الاول الامر الاول التركيز المكثف على الجوانب المنهجية المتعلقة -

00:19:48

اخوتي بمنهج الاستدلال وتحليل الاقوال وتحديد مقدماتها وطريقة محاكماتها وغيرها. يعني حتى تفهموا هذه تتضح له اقول ماذا

يغسل بها يعني. يعني هو ركز تركيزا عميقا ودقيقا. قلت لكم من تقريبا اول منيتين واربعين صفحة في الكتاب. نعم - 00:20:08
ليس لها علاقة بالوسطية. انما يتكلم فيها عن ماذا؟ ليس العلاقة بشرح الفاظ الوسطية. لم يتكلم فيها عن الفرق الاربعة التي اه وجدت
في مسألة كلام اهل السنة والجماعة ثم المعطلة ثم المشبهة ثم الملفقة. وبيان اصول كل فرقة. وبيان الاعتراضات على هذه الاصول.
والجواب على هذه الاعتراضات. فهذا هو التركيز المكثف على الجوانب - 00:20:28

هذه المتعلقة بمناهج الاستدلال بطرق الاستدلال. وتحليل الاقوال وتحديد مقدماته. معنى المقدمات الاصول يقصد الوصول التي بنوا
عليها مذاهبهم ده مقدمات المذاهب يعني الاصل الذي بنى عليه هؤلاء مذاهبهم. وطريقة محاكمتهم. معنى طريقة محاكمتها؟ الجواب
عنها. الرد على هذه الاصول هل هي هذه الاصول صحيحة - 00:20:48

ان كانت فصول مبتدعة سيردوا عليها. ان كانت اصول اهل السنة والجماعة سيأتي بالاعتراضات عليها من المخالفين. كالقدر المشترك
مثلا. افرد له فصله يأتي بالاعتراضات عليه من المخالفين ثم يجيب عن هذه عن هذه الاعتراضات. اذا هذا هو الامر الاول. الامر الثاني
الامر الثاني الرئيس على بيان حبايب - 00:21:08

الاخوان الاساسية وربطها باصولها المنهجية الكلية. والتمييز بين الجمل المعتمدة عن لا المعبرة. المعبرة عن ثالث اقوالي وعن حقائقها
الصلبة. طبعا هذه هذه الامور تحتاج الى بيان حتى تفهم يعني ماذا يقصد؟ طيب هو كل حرص على بيان حقائق الاقوال الاساسية -
00:21:28

وربطها باصولها المنهجية الكلية. يعني مثلا عندما يقول المعتزلة بنفي القدر كما سيأتي معنا في في الجزء الثاني من هذا الكتاب في
الكلام على مسألة القدر عندما يقول المعتزلة بنفي القضاء. ما الاصل الذي بنى عليه المعتزلة؟ المعتزلة هذا هذا هذه المسألة. ما الذي
جعلهم يقولون ان العبادة هم الذين يخلقون افعالهم؟ نعم - 00:21:48

والتمييز بين الجمل المعبرة عن اثار الاقوال وعن حقائقها الصلبة. يعني هل بعض العبارات ترد عند اهل البدع؟ هل هذه العبارة
يقصدون بها تقرير اصل ام بيان اثر من اثار هذا الاصل. هل يقصدون بهذا؟ تقرير اصل من اصولهم؟ ام بيان نتيجة من - 00:22:08
يجي هذا القصد هو يحزر الخلاف في هذا. طيب قال الامر الثالث التعبير بالمصطلحات العلمية المناسبة التي تعين طالب العلم على
الارتقاء بذال قال بذائقته. بذائقته العلمية ومعرفته بما سيمر به في المصنفات العددية. اللي هو استخدم - 00:22:28

الافاضل متكلمين نعم واجاب بطريقة آآ شيخ الاسلام في الرد على المتكلمين. فلذلك قد تجد بعض الصعوبة في بعض المواضع آآ
نحاول ان نبينها من باب ماذا من باب تدريب الطالب كما ذكرت في مقدمة كلامي ان هذا الكتاب يعد مدخلا لدراسة تراث شيخ
الاسلام الكلامي. فاذا هو يريد ان يرتقي - 00:22:48

الطالب آآ الى معرفة اللغة العلمية في مناقشة آآ المتكلمين ومعرفتي بما يستمر عليه في المصنفات العقارية ككتب شيخ الاسلام نعم
طيب الرابع. الامر الرابع احضار النصوص الاساسية المعبرة عن حقائق الاقوال عند اصحابها. حتى - 00:23:08
يكون الدارس واقفا بنفسه على الاقوال ويقوم بتأملها وتحليلها ويستفيد منها في تكوين وثيقة في وساقه معالمه الابدية.
احضار النصوص الاساسية المعبرة عن حقائق عند اصحابه ماذا يقصد بهذا؟ ماذا فهمتم من هذه العبارة؟ ماذا يقصد؟ يستعجل
للقصور التي انه سينقل. هو سينقل من كتبه. نعم ادي - 00:23:28

يعني عندما نقول مثلا مذهب المعتزلة القول بان العباد هم الذين يخلقون افعالهم. طيب ما الدليل على هذا؟ تأتي بكلام معتزل من
كتبهم كده كامل معتمد مثلا الكتاب المعتمد من الكتب المعتزلة. عندما ينقل مثلا مذهب من كتاب المواقف من جوهر التوحيد
وشروحاتها - 00:23:58

لكتب الشاعرة. فهو ينقل من ماذا؟ ينقل من كتب اهل البدع. ينقل كلامهم من كتبهم. وهذا فيه فائدة ادى الى فائدة ساذكرها بعد
ذلك. فاذا الكرة بعد ذلك. هو تحرير نسبة المذاهب الى اصحابها. يعني بعض المعاصرين بل بعض المتقدمين يعني بالنسبة لك ابن
حجر والنوى مثلا. اخطأوا في - 00:24:18

بعض المذاهب لبعض الفرق الكلامية. يعني مثلا عندما يتكلمون عن المعتزلة انه ابن حجر قال وهذا قال وان المعتزلة قالوا بان العبادة

يخلقون افعاله التي يشر. يخلقون المعاصي. لكن لا يخلقون افعالهم التي هي خير. هذا باطل. المعتزلة يقولون بخلقه. ها؟ ان العباد يخلقون افعالهم سواء كانت خيرا ام شر - [00:24:38](#)

وبيان هذا من اصول كتب المعتزلة. فهذه مسألة مهمة ايضا وهي ماذا آآ يعني الدقة في نسبة الاقوال الى اصحابها؟ هذا لا يكون الا عن طريق ماذا احضار النصوص الاساسية معبرة عن حقائق الاقوال عند اصحاب كتبهم. نقل النصوص من كتبهم. حتى يكون الدارس واقفا بنفسه على تلك الاقوال. موقفا بنفسه. ليس - [00:24:58](#)

وسمع من شيخي ان المعتزلة يقولون كذا. ها لابد ان يرقى بنفسه على حقائق الاقوال. هذا ينبغي ان يكون لطالب العلم الذي يريد ان يبنى نفسه بناء جيدا في كل - [00:25:18](#)

كل العلوم. مثلا وهو يجلس امام شيخ يدرسه الفقه. فيقول له الشافعي قال وكذا والحنابلة قالوا كذا. فعلى الطالب ان يرجع بنفسه الى ها؟ الى كتب المدارس حتى يتأكد هل هذا المدى فعلا هو المعتمد عند الشافعية؟ او هذا قول عند الشافعية ليس معتمدا مثلا.

نعم. الامر بنفسه على الاقوال ويقوم - [00:25:28](#)

وتحليلها. نعم ينظر في عبارات هؤلاء ويحللها. ويستفيد منها في تطوير وثافة معرفة العقدية. يعني قوة وثقة يعني قوة وثافة اي قوة معارفي العقدية. نعم؟ العقائد المعتزلة نقلت الينا. كثير من عقائد - [00:25:48](#)

نقلت اليه لكنها كافرة ليس لها كتب كالمشابهة عندما يتكلم على ولكن كتبهم بار معروفة المعتمد في اصول الفقه. لا هناك ما هو كتب وعقائدهم مبسوسة مدسوسة فيكم دي وهناك كتب لهم سينقل منها في الكتاب. لكن لك بعض الفرق لم ينقل لنا لم يأت لنا فيه اي

كتب كالمشبهة. فرقة - [00:26:08](#)

مثلا والتشبيه نسب الى الكرامى. نعم لم لم يصنفه مصنفات عقدية. هو سيكون هذا في كلام على مشبه. يقول عندما يتكلم عن اصول المبتدعة يأتي بها من اتى باصول المعتزلة ولا شغال من كتبه. اتى باصول المعطلة الجهمية والمعتزلة من كتبهم. عندما تكلم على

مشبهة قلت لكم انه قاسم الفرق لاربعة فرق في باب الصفات. عندما - [00:26:28](#)

مشبها قال وليس للمشبهة كتب صنف. لم يصلي في كتب حتى نعرف اصولهم. ولكن يمكن ان نتصور ان اصولهم التي بنوا عليها

مذهبهم كذا وماذا افترض وصولا يمكن ان يستدل لهم بها ثم اجاب عنه؟ نعم؟ طيب. الامر الخامس الحرص على - [00:26:48](#)

بمنهج اهل السنة وتأسيسه في عقل الدارس قبل الدخول في غيره من المذاهب. وادي مسألة مهمة لا ينفع ان تأتي بطالب لم يتقن مذهب اهل السنة ثم تذكر لهم ماذا؟ الشبهات. هذه الشبهات قد تستقر في قلبه ويعتقدها؟ نعم هو يضل. فلذلك هو بدأ مثلا عندما

تكلم - [00:27:08](#)

على مسألة الصفات بدأ بماذا باهل السنة. انا متكلم على مسألة القدر بدأ بمذهب اهل السنة. فاذا لابد اولا من اثبات مذهب اهل السنة باصوله والذكر ادلة هذه الاصول. والجواب عن الاعتراضات من المخالفين على هذه الاصول. حتى يترسخ المذهب في صدرك. لان

كثير - [00:27:28](#)

الناس كل يوم مثلا يأتي لك بعض الناس يسألونك يقول اشعرك كذا يأتي لك شبهة من شبهة الاشاعة. ليس من الجيد ان تظل كلما انت لك بشبهة انت الجيد اولا ان تؤصل مذهب اهل السنة عنده وتبين اصوله وتبين اعتراضات الوارد عليها والجواب عنها. ثم بعد

ذلك وحده هو يستطيع ان يجيب على هذه الشبهات - [00:27:48](#)

ولماذا يأتي لك بالشبهات؟ لماذا يأتي لك بالشبهات؟ لانه لم يتأصل عنده مذهب اهل السنة آآ والجماعة. طيب ولذلك هو يهتم بماذا يهتم بالبدء بمنهج اهل السنة وتأسيسه في عقل الدارس. نعم قبل الدخول في غيره من المناهج فيقرر اولا مذهب اهل السنة

والجماعة في حقيقته - [00:28:08](#)

انما انا حقيقة الشيء تصور الشيء. ما هو مذهب اهل السنة في الصفات؟ ثم اصوله. ها الاصول التي القواعد يعني التي بنى عليها اهل السنة. ثم ادلة هذه الاصول والجواب عن الاعتراضات من الفرق الاخرى الواردة عليه. ثم بعد ذلك ينتقل الى المذاهب الاخرى. اذا لا

يمكن ان تدرس المذاهب الاخرى الا بعد ان تتقن هذه الامور الاربعة - [00:28:28](#)

الحقيقة والاصول والدلة والجواب عن الاعتراضات. طيب وهذه منهجية بنائية لها اثر بليغ. اثر قوي جدا في البناء العلمي اذا اردت ان تبني نفسك بناء علميا موصلا لابد ان تمشي على هذه المنهجية. قال الامر السادس الامر السادس الفصل الى مناقشة - [00:28:48](#)

اهم الاصول التي تقوم عليها المذاهب المنحرفة في اصول الابواب العقدية. وبيان ما فيها من من غلاء مذهب اهل السنة بين اصولهم واجبنا عن الاعتراضات. كذلك نبين اصول اهل البدع. ها ونذكر الرد عليها. ونذكر المناقشات لردودنا. يعني هو يأتي - [00:29:08](#)

مثلا اصل اصل مثلا بتاع تعدد القدماء عند المعتزلة. يأتي بهذا الاصل ويذكر وادلته. ثم يذكر جوابا نحن عن ابطال هذا الاصل. ثم يذكر نقاشه جوابنا والجواب عن هذا النقاش وهكذا حتى لا يكون لك ماذا؟ اي شبهة للمخالف يمكن ان يثبت به اصلا فاسدا على مذهبه - [00:29:28](#)

نعم حتى يكون الدارس عارفا بطريقة النقاش والنقد لما لم يذكر من لما لم يذكر من الاصول الاخرى. نعم لانه احيانا لا يستوعب لان الكتاب مهما مهما استطاع ان يطول فيه لا يستطيع ان يستوعب كل اصول المخالفين الكتاب سيطول جدا. فيذكر اهم اصول المخالفين ويبين كيف تناقش - [00:29:48](#)

الاصول السهلة يتركها لا يبينها لانه لو ذكرها ولو فهمت انت الاصول التي بنى عليها هؤلاء مذاهبهم الاصول الكبيرة. وعرفت تستطيع ان تبع لديك ان تجيب عن ماذا؟ عن باقي اصولهم السهلة عن باقي ادلتهم السهلة. هذا معنى قلبي ماذا؟ حتى يكون الدارس عارفا بطريقة النقاش والنقد - [00:30:08](#)

لما لم يذكر من الاصول الاخرى؟ لان الاصول الاخرى عادة ها تكون اسهل من هذه الاصول التي ذكرها الشارع. طيب الامر السادس الحرس على طرح اصول اشكالات والاعتراضات الواردة على تقرير اهل السنة والجماعة - [00:30:28](#)

ومحاولة الجواب عليها تفصيلا او اجمالا. يعني كما ذكرت هو هذا التفصيل افرد اهل السنة والجماعة بامر خاص حتى يبين انه ما بين وصول اهل السنة ثم الاعتراضات عليهم ثم الجواب على هذه الاعتراضات. احيانا يفصل واحيانا يجبر. بحيث ان الداء لسان الكتاب يتحصل على اكبر قدر من الحصانة - [00:30:48](#)

حصل لي حفظ يعني ضد الاعتراضات الواردة على المذهب الحق. والتنبيه لها ولو اجمالا. والتنبيه فستجد فرقا كبيرا عندما آآ تقرأ هذا الكتاب في فهم كلمتها باهل السنة في الصفات وفي في الجواب عن الاعتراضات الواردة على هذا المذهب - [00:31:08](#)

طيب قال الامر الثامن. تخصيص عدد من القضايا محورية. محورية. محورية نقول المحورية الاساسية عدد من القضايا الاساسية بمزيد من التفصيل والتدقيق. نعم. بمزيد من التفصيل والتدقيق لتكون انموذجا لما عداها من المسائل. قل له قضيتان فصل فيهما تفصيلا كبيرا. قلت مسألة الاسماء والصفات والقدر. اسماء الصفات في المجلد الاول والقدر في المجلد الثاني. نعم. الامر التاسع - [00:31:28](#)

الالتزام باللغة العلمية والابتعاد عن اللغة المنافية لمساالكها كالتنقص والتعصب لاعمال التراتيل العاطفية والعبارات الانشائية. وانا مهم في الحقيقة في آآ الدرس العلمي. انه يهتم باللغة العلمية قال والابتعاد عن اللغة المنافية لمساالكها لطرقها. مثلا اللغة غير العلمية الانتقاص. نعم. يعني هو عندما يتكلم عن الاشاعرة ويتكلم عن الملفقة ومذاهبهم - [00:31:58](#)

فائدة تربوية فقال مثلا لا ليس معنى هذا اننا وبين ان نبين الرد على من يقول ان لا شعيرة من اهل السنة والجماعة. وبين انهم يخالفون اهل السنة والجماعة في اصول عقدية كثيرة - [00:32:28](#)

ثم بعد ذلك قال ولا يجوز مع ذلك انتقاص علماء الاشاعرة. ولا الطعن فيهم فان منهم من له آآ اياد كبيرة في خدمة الاسلام وغير لذلك نعم وهذا من العدل والانصاف. الانتقاص والتعصب. انتقاص يعني الطعن في المخالف يعني. او التعصب للمذهب واستعمال التركيب العاطفية والعبارات الانشائية. هذا تجدوه في كثير - [00:32:38](#)

المعاصرة العبارات الانشائية يعني التطوير بدون فائدة. التحويل في الكلام بدون بدون فائدة. طيب الامر العاشر الامر العاشر والسعي الى توفيق المذهب السلفي من من كلام الائمة المتقدمين وعدم الاقتصار على النقل عن ابنه عن ابن تيمية مع - [00:32:58](#)

وعلو منزله. وانا من اهم المزايا في هذا الكتاب. ما المزية لهذا الامر العاشر؟ من يقول؟ ما المزية لهذا الامر ماذا ايضا؟ ماذا يفيد في

مناقشة المخالف؟ يفيد في مناقشة المخالف ان المخالف يتهمنا - 00:33:18

لنا تيميون وان اول من قال هذا الكلام هو ابن تيمية. من قال هذا من السلف؟ السلف كان مفوضا مثلا. فهمت؟ السلف كانوا مفوضا.

فهو مثلا في مقالة التفويض - 00:33:38

وهي المقالة الثالثة من مقالات الاسماء والصفات التي ذكرها في الكتاب اتي بالرد على اطلال في الرد على نسبة التفويض الى السلف واتي بنصوص محتملة التي تنسب للامام احمد مثلا وغيره التي قد يفهم منها التفويض. حتى يبين ان مذهب السلف هو مذهب شيخ

الاسلام. انا مذهب شيخ الاسلام ومذهب السلف لم يأت بجديد - 00:33:48

لم يأتي بجديد. هذا في كل المسائل يعني تجد مثلا حتى مثلا عندما ما فعله شيخ الاسلام هو انه فصل مذهب السلف واصله وبين ادلته ورد على المخالفين. هذا ما فعله شيخ الاسلام. ولذلك تجد ان اكثر المتأخرين يعتمدون على شيخ الاسلام. لكن في مجال

المنافرة مع المخالف لا ينبغي فقط - 00:34:08

تعتمد على كلام شيخ الاسلام. ها؟ كما مثلا في قراءة للكتاب آآ عقائد السلف في القدوم الخمسة الكتاب الذي قال به العدل عندنا هذا. قلنا ما اهمية هذا الكتاب انه يبين ان مذهب السلف في الاسماء والصفات وفي القدر ليس فقط هو مذهب حادث جديد. ابتدعه شيخ

الاسلام ان هذا مذهب قديم ومذهب الصحابة والتابعين ومن بعدهم. حتى في باب - 00:34:28

ادي اللوهية الذين خالفوا شيخ الاسلام في زمنه كالسبكي. مثلا اتهمه شيخ اتهموا شيخ الاسلام انه اول من حرم الاستغاثة بالنبي عليه الصلاة والسلام. وان هذه بدعة وانه اول من قال بتحريم شد الرياح لزيارة قبول الصالحين. فعندما تناقشهم لا يفعل تناقشهم بكلام

شيخ الاسلام. انما ناقشهم بماذا؟ بكلام بكلام - 00:34:48

متقدمين. فان الامر العاشر هذا مهم. انه ماذا؟ يوثق يعني يثبت مذهب السلف من كلام المتقدمين. من كلام المتقدمين ولا يقتصر على كلام الشيخ اسلام مع جلالة قدره حتى يعني يقطع الطريق على المخالف يقطع الطريق على المخالف من الاعتراض علينا هم لا

يناقشون في اصل ثبوت هذه الاقوال - 00:35:08

السلف ولكن يناقشون في الاصل المقصودين. هذا هو ماذا الذي فعله؟ يعني مثلا عندما يقول احمد عن بعض لا اريد ان افصل في مسألتني تفصيله. عندما يقول احمد بعض النصوص والصفات ها لا نفسرها. يمسون في هذه العبارات قلت ماذا قال احمد؟ لانه فاذا

احمد بفوض. سيبين معنى هذه العبارة من كلام احمد الآخر - 00:35:28

المتشابه وتكون المحكمة. فكيف نجيبهم؟ اننا نأتي بالمحكم من كلام الامام ونرد ولا متشدد. لان طريقة اهل البدع هو حمل اما طريقة اهل الحق حملة متشابهة للمحكمة. هذا ما ما سيأتي تفصيله. نعم. الامر الحادي عشر عرض كيفية - 00:35:48

عرض كيفية دراسة المسائل المراقبة وبيان المنهجية العلمية في تفهمها والبلوغ الى التأصيل العلمي فيها كما في مسألة الصفات

الاختيارية ومسألة الايمان والقدر. المسائل المركبة باختصار هي التي تتعلق باكثر من اصل - 00:36:08

مسألة تتعلق باكثر من باكثر من قاعدة. كيف تعرض هذه المسائل؟ فعل ادب في الصفات الاختيارية التي يخالفنا فيها الاشياء والمعتزلة. تفكر في ايه التي يتعلق بماذا؟ يتعلق بالمشيئة. ومسألة الايمان بالقضاء والقدر. نعم. الامر الثاني عشر. الامر ان اطليل في

التمثيل حتى نمر - 00:36:28

يعني انا المقدمة لنا كله عدسات. نعم؟ الامر الثاني عشر الحرص على تصحيح كثير من المقالات المنسوبة غلة الى عدد من كما ستراه في عدد من مقالات المعتزلة وغيرهم. ذكرت مثلا لادم وتقييد قلت لكم المعتزلة آآ ابن حجر انه نسب لمعتزلة القول بان العبد لا -

00:36:48

الا آ الشر. وقلنا هذا خطأ. نعم. الامر الثالث عشر. الامر الثالث عشر الحرص على التنبيه على اهم الفضايا العلمية والمنهجية والتربوية اثناء النقاش والشرح. هو لم يغفل حتى المسائل التربوية. لم يتركها من تكلم عليها. اللون الرابع عشر. الامر الرابع -

00:37:08

رابع عشر الفصل الى ابراز كسير من الفروق الدقيقة بين المذاهب والمقالات المتقاربة. كما فعل في بعض المسائل بين الاشاعة

والمفرودين طيب قال هذا الشرح وهذا الشرح في اصله كان دروسا القيتها في بعض مساجد في بعض مساجد مدينة جدة. ثم انتقل
00:37:28 -

الى مكة المكرمة. وقد فرغه عدد من طلبة العلم ولكني غيرت فيه كثيرا وزدت عليه كثيرا وحررت فيه قدرا كبيرا من الجمل.
وصححت قدرا من الاوهام التي وضعت في الشرح الملقى. وحذفت ما لا يتناسب - 00:37:48
ومع الكلام المكتوب فهو في الحقيقة اشبه بالشرح المكتوب ابتداء منه بالشرح المفرغ. وقد تقف ايها وقد ايها الكريم على بعض
الجمل مبتسمة المنتصفة يعني. متسمة بصيغة تلقائية يعني يعني هو كأنه كتب الكتاب هذا من جديد في الحقيقة وليس تفريغا ولكن
مع ذلك قد يبقى بعض العبارات التي هي من عبارات الدروس الالقاء. نعم - 00:38:08
تذكر انها من بقايا التفريغ للدروس الصوتية التي فات علي تعديلها. لكن اصل الكتاب يعني كأنه مكتوب الابتداء. طيب. وفي نهاية
هذه التقدم لابد من شكر الاخوة والاخوات في معهد الافاق للبناء العقدي. فقد قمنا بمدرسة هذا الشرح من اوله الى - 00:38:38
الى اخره واوردوا حوله عددا كبيرا من الملاحظات والتنبيهات والاسئلة التي كان لها اثر بالغ في تطوير الشرح والتقاء وتصحيح عدد
من الاوهام التي وقعت فيه. فلهم مني جزيل الشكر واوفره وقعت فيه شيخنا - 00:38:58
وقعت ايه؟ هم؟ وقعت فيهم وقعت فيهم. وقعت. وقعت. هم. وكثير الدعاء لا لا لا لا هو تصحيح عدم العوام التي وقعت عفوا وقعت.
وقعت في الاوامر التي وقعت. فلهم مني جزيل. يعني لا شك ان - 00:39:18
الطلبة اذا كانوا متقدمين في الفهم وبعدون قبل الدرس وهذا ما ما اصيب يعني الاخوة الذين قرأتم اعمال الكتاب قبل ذلك كنا نتفق
ان نقرأ قبل الدرس حوالي عشرين صفحة مثلا قبل الدرس - 00:39:38
جدا لان نكتفي بعض الصعوبة في اللغة في بعض المواضع. فاذا انت حاولت قرأت حاولت ان تفهم مثلا خمسين بالمئة هذا يوفر عليك
الفهم في في اثناء الدرس. فهؤلاء كانوا - 00:39:48

ويبحثون ثم يأتون يريدون بعض الاشكالات والاعتراضات. هذا مما آآ طور آآ هذا الشهر. طيب تمهيد. التعريف بمتن العقيدة
الواجبية. الامر الاول اسمها. عرفت هذه الرسالة باسم العقيدة الواسدية منذ زمن المؤلف بل الذي سماها بهذه الاسم هو المؤلف. حيث
يقول في - 00:39:58

ثم بالنظرة الوسطية سيأتي الاشارة اليها بعد ما كتب الشيخ الاسلام هذه العقيدة كان بينهم مناظرة وبين بعض الاشعار امام الامير
ساتكلم عليه. نعم. ثم ارسلتم ان احضرها ومعها كرايس بخطه من المنزل فقط. فحضرت العقيدة - 00:40:28
يللي كانت في مجلس الامير وهؤلاء العلماء من الرجال يناظرونه فارسل من احضر هذه العقيدة من بينه وهي مكتوبة بخطه وسماها
الوسطية. نعم. ولا وسماها وسماها بذلك عدد من تلاميذه ابن تيمية رحمه الله تعالى يا ابن عبدالهادي وابن كثير وتابعهم عدد -
00:40:48

من الظلماء والى عصرنا الحديث ما زالت تعرف بهذا الاسم بل في الحقيقة لم تعرف بغير هذا الاسم. و اشار ابن تيمية الى سبب
تسميتها بهذا الاسم فذكر ان قاضيا شافعي اتي اليه حاجا من ويسرقه. وهي مدينة بين الكوفة - 00:41:08
وسأل ابن تيمية ان يؤلف له عقيدة لنفسه ولاهل بيته فالف له العقيدة الواسية. يقول انه كتبها بعد العصر. اللي كتبها في جلسة بعد
العصر. نعم. فائدة تسمية الكتب تختلف اسبابها عند العلماء المتقدمين فتارة تسمى باسم من - 00:41:28
مثل العقيدة القادرية مثلا. يقول اعتقاد القادريين. ها؟ طيب. تنسب الى القادر انه الذي كتبها. هذا ليس طلبا. هو الذي كتبها وباسم
الجهة التي ارسلت الي كالواسطية. هم. بالنسبة للواسطة الحموية بالنسبة للبنت اسمها حماة والتدميرية نسبة لا تدمر. فكل هذه
الاسماء اطلقت باعتبار المكان - 00:41:48

وصلت اليه. وتارة تسمى العقائد باعتبار مؤلفها. كالطحاوية بالنسبة لابي جعفر الطحاوي. بالنسبة لامام الطحاوي. وتارة تسمى باعتبار
ما نلت من اجله. هو يكثر في الامراء والملوك العقيدة النظامية مثلا النظامية فقد الفت لنظام الدين. نعم. وكان هذا اميرا. طيب الامر
الثاني. الامر الثاني اهمية - 00:42:08

تعد العقيدة الواسيقية لاهم العقائد المعتمدة المعتمدة في البناء المعقدي وخاصة المعاصرين والغريب انها لم تشرح الا من المعاصرين.
فلم تشرع في عصره ابن تيمية ولا بعده حتى انه يقال اول من شاء - [00:42:28](#)
هو الشيخ عبدالرحمن السعدي. وقيل ان اول من شرحها الشيخ زين الفياض في زيد. زيد الفياض في كتابه النبي وفضل الشروح.
يعني بعد هذا الشرح هذا الشرح يعد افضلها لكن لا لا لا يستطيع طالب العلم ان يبدأ به. نعم الا يكون قدر - [00:42:48](#)
قبله وغيره من الشروح. فمن اراد ان يجمع بين هذا الصلح بين شرح اخر فيقرأ التنبيهات السليمة. هو سهل. التنبيهات السرية للشيخ
الرشيد. لماذا التنبيهات السانية وشرح العقيدة الوسطية من كلام شيخ الاسلام من من مواضع اخرى في كتبه ومكملها ابن القيم.
التربية السانية هو افضل الشروط على الاطلاق. نعم - [00:43:08](#)
التنبيهات السامية. نعم. وترجع اهمية العقيدة الرواسبية الى سببين اساسيين السبب الاول علو كعب مؤلفها. ما هذا
التعبير معناه ماذا؟ حلو منزلته يعني. فكما هو عمر ابن تيمية علم من الاعلام وصرح علمي كبير من صروح العلم. فما يكتبه سيكون
في اعلى درجات - [00:43:28](#)
السبب الثاني طبيعة المسائل التي عرضت فيها وقد اهتم المؤلف مؤلف ببيان طبيعة المسائل المعروضة فيها بل هو الذي بين لنا هذه
الطبيعة ووصفها بعدة اوصاف. الوصف الاول وصفه اوصاف في عندما نتكلم عنها عن المناظرة التي جرت بينه المناظرة التي جرت
بينه وبين الاشاعرة. وصف في عدة اوصاف. الوصف الاول ان ما ذكر فيها - [00:43:58](#)
من اهم القضايا العملية التي دار فيها الخلاف بين الامة. حيث يقول ما ذكرت فيها فصلا الا وفيه مخالف من المنتسب الى القبله وكل
جملة فيها خلاف فيها خلاف لطائفة من الطوائف - [00:44:28](#)
رجل تيمية اراد ان يحزر المذهب الحق في الابواب التي هي محل جدل بين الامة وهذه من احد اهم المزايا مزايا لعقيدة وربما يشكل
على هذا الوصف بان ابن تيمية نقلت الواسيية بعض المسائل التي فيها خلاف بين العلماء - [00:44:48](#)
مسألة الشفاعة فيمن استحق النار الا يدخلها. فالمؤلف قرر ثبوتها ومن العلماء من انكرها كما سيأتي بيانه. للمعتزها ينكرون والخوارج
ينكرونه. والجواب عنهم بان يقال ان المؤلف يرى ان هذه القضية من المجمع عليها. بين اهل السنة - [00:45:08](#)
ومع ذلك فوجود احرف يسيرة لم يتحقق فيها الاجماع لا يقرع في الغسل الذي ذكره ابن تيمية لان العبرة فمن اكثر الغالب وليس
بالقليل النادم. نعم. الوسم الثاني انه تحرر فيها الدقة في الالفاظ - [00:45:28](#)
الواردة في نصوص الكتاب والسنة. فيقول ان تحرير في هذه العقيدة اتباع الكتاب والسنة وقال ايضا وكل لفظ ذكر فانا اذكر به اية
او حديثا او اجماعا سلفيا. الوصف ان كل ما نقله في هذه العقيدة ليس مستند من كلام السلف والائمة المتقدمين. يقول في بيان ذلك
- [00:45:48](#)
ما جمعت الا ما جمعت الا عقيدة السلف الصالح جميعهم. ويقول كل لفظ ذكرته فانا اذكر به اية او حديثا او اجماعا سلفيا ويذكر من
ينقل من ينقل الاجماع عن السلف من جميع طوائف المسلمين والفقهاء الاربعة والمتكلم - [00:46:18](#)
واهل الحديث والصوفية. ومعنى هذا انني من تلميذ يعتقد ان ما يقرره في الواصية عليه اجماع الامة ويؤكد على ذلك ولماذا كان
واثقا من صحة من ذكره في ما ذكره؟ ما ذكره في العقيدة الواسعة - [00:46:38](#)
موثوقا شديدا. فقال فقد اهملت قد اهملت كل من خالفني في شيء من هذه العقيدة ثلاث سنين. فان جاء بحرف واحد عن احد
من القرون الثلاثة التي اثنى عليها - [00:46:58](#)
النبي صلى الله عليه وسلم يخالف ما ذكرته فانا ارجع عنه. وهذا تحد يعني يدل على آآ توثقه من معتقده رحمه الله. يعني قال امامكم
ثلاث سنوات ان تأتوا بحرف واحد في هذه العقيدة يخالف اجماع السلف. فان اتيتم بهذا انا ارجع عنه. ولم يأتوا طبعاً. نعم. وقد ذكر -
[00:47:18](#)
وانه اشتكوا جماعة من الجاهلية والاتحادية والرافضة وغيرهم الى السلطان في مصر. وقالوا ان ابن تيمية يقرر عقائد فارسل
السلطان في مصر الى نائبه في الشام فقال امتحنوا ابن تيمية في عقيدته فعقد نائب السلطان - [00:47:38](#)

في سنة آ سبعمائة وخمسة. لامتحانه رحمه الله في عقيدته. وطلب منه النائب ان يشرح لهم العقيدة التي يؤمن بها فقال بدل ان اشرح لكم عقيدتي اتيكم بالعقيدة الواصلية فهي تمثل ما انا عليه - [00:47:58](#)

السبب الثالث ان المؤلف ذكر فيها موضوعات لم تكن منتشرة في العقائد الاخرى. وهي موضوعات السلوك والاخلاق فقد ختم المؤلف رحمه الله هذه العقيدة بالتنبيه على عدد من قضايا السلوك والاخلاق. وذكر انها من عقيدة اهل السنة - [00:48:18](#) والجماعة. في كلامي عن صلة الارحام وبر الوالدين والمعاملة بين بين المسلمين وحقوق المسلم. هذا هذه قضية قال هذه قضية يجب علينا نشرها طبيعة ماذا؟ قضية الاهتمام بالجانب السلوكي والتربوي في الدرس العقلي. لان الدرس العقدي ليس مجرد مسائل نظرية. جامدة. انما لابد ان يترتب عليه ماذا - [00:48:38](#)

اه مردود في سلوك الانسان وفي اخلاقه؟ نعم. وهذه قضية يجب علينا نشرها وذلك ان مذهب هذا السنة والجماعة ليس مجرد عقائد وانما هو دين يتعبد الانسان به. فاذا كان مذهب اهل السنة والجماعة ديناً يتعبد الانسان - [00:48:58](#)

فان الاقتصار على مذهب اهل السنة والجماعة على مسائل على مسائل العقائد فعدغ. فقط خلل في دراسته وفي التعبد به وفي نشره. يعني دايم ندرس مذاهب الفرق في الاسماء والصفات ونعرف اصولهم والجواب عنها. ينبغي علينا الا نهمل - [00:49:18](#) معرفة معاني الاسماء والصفات. وهذا هو المقصود اصلاً من هذا الباب. هم. يعني كثير من طلاب العلم يتحول الامر عندهم الى ماذا؟ الى جانب النظرين. الى جانب نظري لا يفهمون الجانب السلوكي الذي هو مقصود الدرس العقدي. مقصود الدرس العقدي ان نفهم مثلاً معاني الاسماء والصفات. وان نتعبد الله عز وجل بها. نعم هناك كتب الفت في هذا - [00:49:38](#)

طب ولله الاسماء الحسنی للشيخ عبدالعزيز ناصر الجليل من افضل ما الف في معاني الاسماء وبيان اثارها والتعبد بها. فاذا هو يقول كثير من العقائد التي الفت لدرس في العقيدة لا تذكر السلوك والاخلاق مع انها جزء من عقيدة اهل السنة والجماعة. وهذا ما نبى عليه ابن تيمية وسيأتي التعليل والاستدلال عليه كثيرا - [00:49:58](#)

والدرس المنهجي الذي نستفيد من هذه النقطة ان مذهب اهل السنة والجماعة ليس مذهباً عقدياً فقط وانما هو طريقة متكاملة يتعبد الانسان بها لربه. صدقة؟ ولا اخلاق نعم المحل هو الفقر ولكن عندما نتكلم عن ان الله عز وجل ينزل الى سماء الدنيا. سيأتي بفعل تربوي - [00:50:18](#)

ما الاثر الذي ينزل؟ يترتب على اعتقادك ان الله ينزل؟ ان تتعبد لله عز وجل في هذا الوقت ان تقوم لتصلي وتدعو. رغبتك. هذا هذا هو اثر هذا هو اثر المطلوب. عندما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام صفة النزول. هل ذكرها لمجرد ان تعتقد ان الله ينزل ام ذكرها؟ لتقوم وتعمل - [00:50:38](#)

هذا هو الغلط. نعم. اما الدرس العقدي عند المتأخرين اصبح درسا عقدياً جامداً جافاً نتيجة ظهور اهل البدع والرد عليهم. نعم نذكر مذاهب اهل البدع والرد عليهم لنقرر مذهبنا ونثبتته في قلوب اتباعه. ولكن مع ذلك لا ننسى الاصل. المقصود من الدرس العقدي. هو ماذا ان يظهر هذا على السلوك - [00:50:58](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام هو الذي قرر هذا. الا ان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. فصالح القلب بالمعتقد لابد ان يترتب عليه ماذا؟ صلاح الجوارح. فصالح الجوارح هذا هو السلوك والاخلاق. نعم. قال اقوال - [00:51:18](#)

العلماء في وصف الواسطية. يحدث عدد من العلماء. تحدث عدد من العلماء عن العقيدة الواسطية تحدث عدد من العلماء العقيدة الواسطية ووصفوها باوصاف مختلفة. تحدث عدد من العلماء عن العقيدة - [00:51:38](#)

ووصفوها باوصاف متعددة. وذكروا امورا عديدة تدل على اهميتها وان كان بعضها ليس دقيقاً كما سيأتي التنبيه وعليه يقول ابن رجب حينما حكى شيخ الاسلام. نعم. يقول ابن رجب حين حكى المناظرة في العقيدة الواسعية - [00:51:58](#)

لو ادرك ترميدي ابن القيم وادرك شيخ الاسلام ايضاً. تتميز على كليهما. مم. وقع الاتفاق على ان هذه عقيدة سنية سلفية يعني الواسيية ومقصوده من وقوع الاتفاق انه من ابن تيمية ومن المخالفين له ايضاً. وقال - [00:52:18](#)

الذهبي رحمه الله تعالى ايضا في حكاية مناظرة الواسطية وقع الاكتفاف على ان هذا معتقد سلفي جيدا ويقول بعض المعاصرين في بيان اهمية العقيدة الواسطية جمعت على اختصارها ووضوحها جميع ما يجب - [00:52:38](#)

في اصول الايمان وعقائده الصحيحة. هو ده كلام الشيخ السعدي كما قالها في الحشيش. الشيخ السعدي هو الذي قال هذا. قال ماذا عن الواسطية؟ جمعت على اختصارها ووضوح جميع ما يجب اعتقاده. نعم هنا هنا يا شيخ سلطان في المقدمة قال ماذا؟ انه حريص في هذا الشرح على ماذا؟ الدقة. الدقة في - [00:52:58](#)

الالفاظ الدرس العقدي لابد فيه من الدقة في الالفاظ وعدم الالفاظ العاطفية. هذا من الالفاظ العاطفية. هذا من الالفاظ العاطفية التي فيها توسع. يعني يقول جمعت جميع اعتقاد اصول اهل السنة. يقول الشيخ هذا الوصف اذا هو كتبك انا وكتبه الاجماع لا هذا الوصف ليس دقيقا. هذا - [00:53:18](#)

سينتقل هذا الوصف. الشيخ سلطان ينتقد وصف الشيخ السعدي. انظر ماذا قال؟ نعم؟ حتى كلام ابن الرجل. لا لم يقل انها جمعت كل كل العقائد. ابن رجب ماذا قال؟ اتفاق على ان هذا معتقد سلفي. الذي ذكر فيها الذي ذكر فيها معتقد سلفي. لكن هل قال ابن رجب انها جمعت - [00:53:38](#)

كل عقائد السلف لم يقل هذا الذي قال هذا الشيخ السعدي. بوقوع اتفاق انه ابن تيمية للمخالفين له. نعم المخالفين له اقرؤا له في المناظرة بيده طبعاً الان في هذا الزمان ليست محل اجماع. ما زال الخلافة فيها قائمة. نعم. وهذا الوصف ليس - [00:53:58](#)

ولا يصح ان توصف به العقيدة الواسطية لانها في الحقيقة لم تجمع كل الاصول العقدية وابن تيمية لم يقصد الى ذلك. ان لم اقصد ان يجمع كل الاصول العقدية. طب ما لماذا اختار هذه الاصول التي ذكرت في العقيدة؟ الكلام في الاسماء والصفات والقدر وفي الرد على الرافضة والشيعة في بعض المسائل. لماذا - [00:54:18](#)

انا عندي المسائل هي التي كانت مثارة في زمانني. هل معنى ذلك مسألة توحيد العبادة؟ لم تأت في هذه العقيدة. مسألة توحيد اللوهمية وآآ الرد على عباد القبور مثلا كانت منتشرة في زمانه. لكنه لم يقصد بهذه العقيدة ماذا جمع؟ جمع جمع كل مسائل العقيدة. طبيب فابن تيمية لم يذكر فيها مسائل - [00:54:38](#)

التوحيد كتوحيد العبادة مسائل النبوة والملائكة وغيرها من المسائل الكثيرة من المسائل العقدية فلا يصح ويقول بعض المعاصرين في وصف العقيدة الواسطية الشيخ ابن عثيمين قال هذا؟ واهميتها رسالة مختصرة - [00:54:58](#)

مفيدة جدا فيها قواعد قواعد عظيمة من القواعد التي ينتفع بها الانسان في كل مسألة من مسائل العقيدة وهذا الوصف ليس دقيقا لان العقيدة الواسطية لم تجمع كل ما ينفع في مسائل العقيدة وابن تيمية لم يقصد الى ذلك. وبناء - [00:55:18](#)

عليه فالوصف الدقيق ان نقول ان العقيدة الواسطية من اهم الاعضاء وقد اشتملت على قدر من اهم الابواب واهم الاصول العقدية. كما ذكر ابن تيمية نفسه. الامر الثالث طبيعة العقيدة الواسعة - [00:55:38](#)

المراد بهذا الامر الجواب على سؤال هل العقيدة الواسطية متن تعليمي؟ تعليمي ام هي فتوى من الفتاوى. وهل الفها ابن تيمية لتكون متنا لبناء العملي؟ ام الفها ليجيب بها عن اشكال كان - [00:55:58](#)

اناس معينين. وقبل ذلك لابد ان نفرق بين طبيعة الفتوى وطبيعة المتن التعليمي. فالمتن التعليمي له معينة لابد ان تتوفر فيه. فان لم تتوفر فيه لم يكن متنا تعليمي ومن الاوصاف التي يجب ان تتوافر في المتن التعليمي - [00:56:18](#)

الوصل الوصف الاول استيعاب مسائل العلم او الاصول الكلية لمسائل العلم. لان المقصد مقصد المؤلف مؤلف من المتن ان يكون طريقا ومعراجا لتطور طالب العلم في هذا الفن. فلا بد ان يستوعب اصول المسائل على الاقل. فليس من - [00:56:38](#)

ان يؤلف عالم في الفقه مصنفا لا يذكر فيه كتاب الصلاة مثلا ولو فعل ذلك لكان نقصا لانه لم يستوعب لم يستوعب مؤلفه كل او مؤلفه مؤلفا نعم كل ابواب هذا العلم يعني لابد في اول صفة من صفات التعليم باختصار ماذا؟ ان يكون مستوعبا - [00:56:58](#)

حتى لو استوعب بدون تفصيل ليس شرطا ان يستوعب بتفصيل الفروع. لان المتن تتفاوت يعني هل حصل المختصرات؟ كزاد المستقنع مثلا لا لا اكثر المختصرات مشاهد فيه ذكر كل ابواب الفقه كالمساجد في الفروع الفقهية في اقل بكثير. من ذات المستقنع

مثلا. طيب فاذا لابد ان يكون المتن مستوعبا. وهذا لن - [00:57:18](#)

هادا هادا الوصف ليس موجودا. في الوسطية كما ذكرت. لو لم يستوعب جميع ابواب العقيدة. طيب الوصف الثاني الاقتصاد في الالفاظ والبيان. من يقصد بالخطف الالفاظ والبيان يعني الا يكثر من ذكر المترادفات. يعني لا يكثر من ذكر ماذا العبارات المترادفة.

يعني كل جملة كل كلمة يوصف بها ماذا؟ مع - [00:57:38](#)

خلاص لا نكرر هذا المعنى بلفظ اخر. وهذا ليس موجودا في الوسطية. تجد فيه احيانا عطف المترادفات عطف الجمل المترادفة. نعم.

نعم؟ لا يكسبون ليكثر من الالفاظ المترادفة. الوصف الثاني الاقتصاد في الالفاظ والبيان لان المتن - [00:57:58](#)

هو عبارة عن قوانين تذكر تذكر يعتمد عليها طالب العلم في الارتقاء. ان يتطور بمستواه العلمي. ولا يكثر فيه من الالفاظ التي هي من

قبيل الحشر. الحشو ما لا فائدة فيه ان تحذفه. ازدي الالفاظ الزائدة - [00:58:18](#)

تستطيع ان تحذفها؟ نعم او من قبيل الشرح. او من قبيل الشرح والتوسع في العبارات. الوصف الثالث الاقتصاد في التمثيل وتطبيقه

فالمتن العلمي لا تذكر فيه الا امثلة قليلة تحقق التوضيح والبيان. ولا يكثر - [00:58:38](#)

من الامثلة لان ذلك يخرج عن الهدف الاول للاولاد من وضعه. الهدف الاول من وضع الاول من وضعه وماذا؟ هو آ بيان عاقلة اهل

السنة في اخسر عبارات. هذا الوصف الثالث من من اظهر الاوصاف التي ظهرت في الوسطية. شغل السما طالع جدا - [00:58:58](#)

في التمثيل في باب الاسماء والصفات. ذكر كثيرا من النصوص من كتاب الصلة في التمثيل على اسماء الله وصفاته. ذكر النصوص في

الصفات الذاتية والصفات الفعلية. اذا هو لا يقصد المد العقد ان كان يقصد المتن - [00:59:18](#)

ما اطل في التمثيل. طيب الوصف الرابع مراعاة طبائع المسائل فان كل مسألة لابد ان تعطى وهذا من البيان والا يضحك حجم

بعض المسائل على بعضنا وذلك لان واقع المتن يقصد الى بيان المسالك - [00:59:28](#)

الارتقاء بهذا العلم. وهذا بخلاف الفتوى فالفتوى تركز على المشكلة التي تريد معالجتها فربما يكثر من الامثلة في قضية

معينة كما فعل في الاسماء والصفات مثلا. شيخ الاسلام غنى. نعم. هي محاب السؤال او محل الاشياء - [00:59:48](#)

في ذلك الزمان. فالمتن العلمي لا يتأثر بالظروف الزمنية والمكانية وانما يتأثر بطبائع المسائل التي يراد شرحها. اذا الفتوى تتأثر

بالظروف الزمنية والمكانية. لذلك شيخ الاسلام تجربة في قضية الايمان في الوسطية اشار اليها بعبارات يسيرة. لم يفسر فيها -

[01:00:08](#)

مفصلة واكثر امثلة في قضية الاسماء والصفات مثلا. نعم. فاذا الف عالم في عصرنا متنا فقها واكثر من ذكر اشكاليات المرأة مثلا في

هذا المندي سيقال له ان اكثر من ذكر الشبهات التي تثار حول المرأة واجاب عنها في هذا المسجد. سيقال له سيقال له انك -

[01:00:28](#)

شيئا وظرفيا. ظرفيا يعني مناسب للظروف الحالية. مناسب للوقت الحالي. العم والمتني لا يراعيها الظروف الزمنية والمكانية

والمتن العلمي يراعي منزلة المسألة من حيث هي ومن حيث طبيعتها وليس وليس من حيث ظروفها. هي ليس من حيث ظرفها

الزمني - [01:00:48](#)

نعم يجوز ان يذكر تنبيهات في المتن ولكن شريت فالأصل ان تصل الى درجة التضخم لا بأس ان يذكر بعض التنبيهات على بعض الشبهات

بشرط الا اطيل فيها جدا لانه لو اطل فيها فقد خرج عن مقصود المتن العلمي. نعم. فاذا - [01:01:08](#)

هذه الاوصاف على العقيدة الواسدية سنكتشف بانها ليست متنا علميا. فلذلك مثلا لا نقول للطالب اذا اردت ان تحفظ متنا العلمية

احفظ نعم بل وكذلك نفس الشيء في الطحاوية الطحاوية ليست مبنى علميا نفس الشيء. عليك ان تحفظ متن - [01:01:28](#)

العلمية توفرت في هذه الاوصاف الاربعة. مثلا من المتون المعاصرة المتميزة جدا. والتي شهد لها آ كل المعاصرين تقريبا آ آ شهدوا

لها بهذا الدكتور محمد يسري تعرفونه؟ درة البيان. لا ما دامت متقن جدا يعني. متن جمع كل مسائل العقيدة. حتى مسائل التكفير

والضوابط - [01:01:48](#)

نعم؟ تعرفون الشيخ محمد يزيد؟ نعم؟ نعم. معناته تعرفون شمعون الاسلام؟ اه مصري. ومتقن ومتقن جدا يعني هذا متقن ومجوس

درة البيان. لكن للأسف ليس له شرح. انما طويل ليس له شرح. ومتن متقن جدا على مدى ذلك السنة والجماعة. شمل كل ابواب

01:02:08 العقيدة -

نعم حتى الذين قدموا له من العلماء المعاصرين من علماء العقيدة انه كان الشيخ عبدالرحمن صالح المحمود والشيخ علاء والسقافة وكثير من العلماء المعاصرين قدموا له قالوا لا فاق كل ما الف - 01:02:28

كنتم في العقيدة حتى زمايلنا جامع. جامع ومتقن العبارة. دول درة البيان. محمد يسري. محمد يسري نعم. فاذا ان المؤلف لم ينفذ الواجبية لكي تكون مدفنا اعتمدوا عليه في الدرس العقدي وانما كتبها للقاضي القادم من واسطة. ليتوفى ليتفهم العقيدة التي كان - 01:02:38

ائمة السلف ولهذا اخذ ابن تيمية كثيرا من الاصول العقدية لانها لم تكن محل اشكال في ذلك الزمان ولم تكن محل اشكاله عند السائل. لكن الحقيقة كان هناك اصول عقدية محل اشكال في ذلك الزمان. كمسألة توحيد اللوهمية. كان الشرك منتشرا جدا. في زمن شيخ

الاسلام والف كتبنا في الرد - 01:03:08

هذه المسألة كتاب الاستغاثة مثلا في الرد على البكري نعم ولم تكن محل اشكال عند السائل. هي في الحقيقة لم تكن محل اشكال عند السائل. لكنها كانت محل اشكال في - 01:03:28

لو اغفل مسألة توحيد اللوهمية. وافراد توحيد اللوهمية التي مثلا تكلم عليها الشيخ محمد كتاب التوحيد. يعني النذر والذبح والدعاء وغير ذلك من من هذه المسائل ما تكلم عليها في في الوسطية. مع انها كانت محل اشكال في ذلك الزمان لكنه وراه عمادة ورأى حال السائل. حال السائل لم يكن واقعا في هذه الامور. لكنه كان - 01:03:38

لو شبه في مسألة الاسماء والصفات. نعم. هذا الكتاب قبل كتابه. لا ادري. هو سيذكر الشيخ هنا انه كتب هذا الكتاب بعد سنة او قبل سنة سبعمية وخمسة. هل قبل الاستغاثة ام لا ادري؟ نعم. ولاجل ان ابن تيمية - 01:03:58

اهالي ظرف خاص وليس ليحني ان تكون متنا عينيا فقد اكثر من التنزيل على الاسماء والصفات واستقرف ذلك ثلث العقيدة الوسطية نصوص الكتاب في الاسماء والصفات. نعم. وهو تمثيل على قضية وواحدة وليس من - 01:04:18

معقولة ان يكون ثلث المتن العلمي تمثيلا على قضية واحدة. وقد افضل المؤلف ايضا باب بعض الابواب مثل باب اللوهمية وباب النبوات وباب الملائكة وايضا بعض الابواب التي عرض لها عرض لها افضل فيها بعض التفصيلات - 01:04:38

وكل ذلك لان ابن تيمية لم يقسم الى تأليف متن علمي. الامر الرابع مواقف المخالفين من العقيدة الواصلية كانت للمخالفين مواقف شديدة من هذه العقيدة وامتحنوا ابن تيمية فيها بل وصفوه بالضلال والخروج عن الحق. فالمناظرة التي عقدت لابن تيمية سنة

01:04:58 سبعمائة -

لم تكن في اصلها حول العقيدة الواسيبيية وانما كانت في عقيدة ابن تيمية عامة. فحق لهم ابن تيمية للواسطية فقلت كاملة واعترضوا على ابن تيمية في عشرة مواطن ذكروا فيها انه خالط المذهب الحق. فما زال المخالفون - 01:05:28

يحكمون على العقيدة الواصلية باحكام قاصية ومن اخرهم محمد بخيل. محمد بخيت المطيع المتأخرين هو اشعري. مم. محمد بغيت مطيعيه وهو من علماء الاشاعرة المتداخلين حيث يقول في وصفه ابن تيمية والواسطية ابتلي المسلمون بكثير من هذا الفريق الزانغ سلفا وخلفا. يعني - 01:05:48

والمصريين اللي ابتلوا بكثير من الضلال في في السلف والخلف. نعم فكانوا وصمة وثلمة في المسلمين. وصمة يعني عيب يعني عيب في المسلمين هو فضيحة يا في المسلمين. نعم. وعضوا فاسدا. انظر لهذه العبارات يعني التي فيها سب وشتيم. طريقة اهل البدع انهم

يسبون المخالفين - 01:06:18

ولا يقدمون دليلا على قولهم لا يحسبون الا لا يحسنون الا السب والشتيم. ولا ننشر بعد هذه العقيدة معنى هذا القاضي في ماذا؟ ماذا قلت؟ في هذه المناظرة كان الرسالة من القاضي؟ نعم. القاضي من الواسط الذي طلب العقيدة؟ نعم. وابن تيمية كتب له واعطاها له.

وفي المناظرة ماذا - 01:06:38

المناظر احضر نسخة من بيته. كان عنده نسخة من العقيدة في بيته ارسل لاحضارها. فهمت؟ اما النسبة التي اخذها القاضي وسط هذا خلاص فاخذها وذهب قبل ان يقول عنه يطلعون على كتبهم يا شيخ. نعم. يبتلعون على كتب ابن تيمية قبل ان يقول هذا المقال.

يطلعون لكنهم اصلا لا يفهمون. يعني ما هناك سنة جديدة - [01:06:58](#)

في كتبها بعض طلبة العلم المعاصرين. آآ يتكلم عن الاشغال الجدد. منهج الاشغال الجدد في سعيد فوزه فودة نموذجاً. سموه هو يريد عليهم من ناحية ماذا؟ لا يرد على آآ ادلته من كلامه انما يبين ماذا؟ يبين آآ سوء طريقتهم في الاستدلال. منها مثلاً - [01:07:18](#)

اجتزاء الكلام اجتزاء الكلام من يأتي ببعض الكلام من شيخ الاسلام ويأتي بكل الكلام. منها مثلاً الانتقاص والسب والشتم. يتكلم عن اصول عندهم في منهجهم اصول فاسدة الطالب العلم المبتدئ الذي لا يستطيع ان يفهم كلامهم ويفهم المناقشة. لو عرف هذه هذه الاصول لن يسمع لهم اصلاً. الرسالة الصغيرة في مئة وعشرين صفحة ها تتكلم - [01:07:38](#)

عن هيئة نعم؟ نفسه نفس السب والشتم والانتقاص بدون بدون مناقشة للاقوال. فضل ماذا قال بختم هذا؟ قال وعضوا فاسداً يجب قطعه حتى لا يعدي الباقي. فوق المجذوم الذي يجب الفرار - [01:07:58](#)

ها؟ ومنهم ابن تيمية الذي الف كتاباً سموه الوسطية وغيره فقد ابتدع ما خلق به اجماع المسلمين. وقال ففيه الكتاب السنة الصريحة والسلف الصالح. واسترسل استمر يعني مع عقله الفاسد. واضله الله على علم. فكان الله هواه. كان الله هو اه - [01:08:18](#)

ظنا منه ان ما قاله حق وما هو بحق. وانما هو منكر من القول والظلم. كل هذا الكلم. هل هذا كلام علمي؟ كل ده كلام سب وشتم. ليس فيه اصلاً ذكر ماذا يقول شيخ الاسلام - [01:08:38](#)

وليس فيها ذكر ادلته وليس فيه الرد عليه. كل هذا هم لا يحسنون الا هذا. اما الكذب واما السب والشتم. اما الكذب في النقول اجتزاء النقول واما السب والشتم. نعم - [01:08:48](#)

هذا الكلام من هذا الشيخ في هذه المناظرة ام بعد؟ هذا رجل من العصر. نعم اه بعدما اه ثبت الاجماع في هذا الاجماع مع من؟

الاجماع مع من ناظره في شيخ الاسلام. ايوا. رجعوا الى قوله. لكن طبعاً اهل البدع ما زالوا - [01:08:58](#)

الذي كتب الحاشية على مجموع. مجموع تكملة الموافق. اولئك الاسلام البغيض. واحد في المطيع هذا له كتاب اظنه الذي كتب تكملة المجموعة الاولى صحيح؟ حاشية؟ لا ادري. هم فوصف بمخالفة فوصف اه فوصفه بمخالفة القرآن والسنة والاجماع مع انه ابن تيمية -

[01:09:18](#)

ما قبل سبعمائة سنة تحدى الاشاعرة ان يادوا بنص واحد يخالف الكتاب والسنة والاجماع. وهذا الوصف الجائر يبين لنا اهمية العقيدة الواسطية من جهة وهي انها تحرر مذهب اهل السنة والجماعة. وان المخالفين لاهل - [01:09:48](#)

السنة والجماعة يدركون عمق واهمية هذه العقيدة. تنبيه الكلام الجائر القاسي يجب الا يؤثر في نفوسنا ويخرجنا عن مسالك الحق الى مسالك الجائرة. فمن عصى الله فيك فلا تعصي الله فيه. فالشيخ المطيعين - [01:10:08](#)

عسى الله في ابن تيمية ومع ذلك لا يحق لاهل الحق اذا رأوا من يعصي الله فيهم ان يعصوا الله فيه. بل الواجب علينا اعمال العبد وان نستعمل ما امرنا الله به وما امرنا الله به في مثل هؤلاء الا نقابل - [01:10:28](#)

وشتمهم بهذه الاوصاف التي اطلقوها. وانما نطالبهم بالدليل وقد فعل ذلك ابن تيمية من قبل. زعم المطيعي ان ابن تيمية خالف الكتاب والسنة واجماع المسلمين وضل وغير ذلك من الاوصاف التي اطلقها. وانه قالب - [01:10:48](#)

من القول وزورا فنتطلبه بالدليل ولا ينبغي لنا ان نخرج ان نخرج للمسارات التي اتبعها هذا الرجل. يعني لا ينبغي لنا ان نفعل فعلاً ان نسب كما سب. نعم بل ينبغي لنا ان نرد. يعني شيخ الاسلام مثلاً في الاستغاثة فرد على البكر عندما كفر البكري شيخ الاسلام. وقال

شيخ الاسلام ولا ولا - [01:11:08](#)

بمعاملة فينا فانه لا يجوز ان ترمي بالزنا. من رماك بالزنا. كذلك لا يجوز ان ترمي بالكفر. من رماك بالكفر. شيخ الاسلام لم يكفره

وتوقف في حاله مع انه كفر شيخ الاسلام وهذا من انصاته رحمه الله بل هو كان من اشد الناس نصرة لخصومه - [01:11:28](#)

نحتاج الى ذلك تعرفون قصتهم عناصر من باجي عندما اراد قتله وبعد ذلك لما رجع آآ السلطان قال بني الى الحكم مرة اخرى. اراد ان

يقتل نصر من بيته لانه اراد قتل شيخ الاسلام. فشيخ الاسلام قال انافعهم في حل من دمي. ولو قتلته آآ انت تتحمل دمه يعني. ودافع عنه - [01:11:48](#)

ولا بنصافي وعليه رحمه الله المسارات الطرق ان نخرج للمسارات اي الطرق التي اتبعها يعني لا علينا ان نمشي في هذا الطريق طريق السب يعني. لصلاة جمع المسار والمسار هو مكان السير طريق. طيب - [01:12:08](#)

الامر الخامس مناظرة العقيدة الواسبية وهي مناظرة لابد من الاهتمام بها حتى ابن تيمية اهتم بها واوضح مشاهدا باكثر من اربعين صفحة وهذا الاهتمام من ابن تيمية له دلالة على اهمية - [01:12:28](#)

وكذلك اهتم بها كثير من المؤرخين ممن جاءوا بعد ابن تيمية. حتى اخوه كتب في شرحه هذه المناظرة اه والواضح ان والواضح انها كانت مناظرة محورية ولها اثار كثيرة وفي هذه المناظرة تفاصيل كثيرة وسنركز في تعليمها على ما يتعلق من عقيدة الوسطية -

[01:12:48](#)

فمن فما المعلومات الواردة في هذه المناظرة المتعلقة بالعقيدة الواسبية. كانت هذه المناظرة سبعمائة وخمس في شهر رجب وكانت آآ ثلاثة جلسات. الاولى منها كانت يوم الاثنين من الضحى الى العصر والثانية - [01:13:18](#)

كانت يوم الجمعة من بعد صلاة الجمعة الى العصر وقد اجتمع لهذه المناظرة عدد من الناس واصناف من المذاهب. يقول ابن تيمية في بيان ذلك اجتمع فيها عدد من الناس والوجهاء والامراء وبعض نوابهم. بل ذكر بعض الاسماء من حضرها - [01:13:38](#)

معرفة هذه الاسماء مهمة. لماذا مهمة؟ سيقول الان قال لان لان بعض من حضرها كان اماما من ائمة الاشعرية اذا ادركنا عجز ائمة مذهب الاشعري عن الجواب في ذلك الزمن فمن جاء بعدهم من باب اولي. فقد حضر هذه - [01:13:58](#)

المناظرة فقد حضر هذه المناظرة سفي الدين الهندي. وهو من اعلم علماء الاشعرية وهو الامام تقدم فيهم في ذلك الزمان. هذا ولم يرد. فكيف بمن بعده يعني؟ نعم. وتضمنت حكاية المناظرة - [01:14:18](#)

كثيرة وتفصيلات عقيدة. عقدية؟ عقدية. ولكن سيكون التركيز على ما يتعلق العقيدة الواجبية. ثمانى مزايا تتعلق بالاعتراضات ساذكرها بعد قليل. طيب اولا سبب تأديب هذه العبيدية الواسدين لا اظن سبب تأليف هذه العقيدة ذكر في - [01:14:38](#)

نظرة انه جاءه قاض من القضاة الشافعية من واسع وهي مدينة بين الكوفة والبصرة خارج ابن تيمية وشكى الي ما الناس فيه من غلبة الجهل والظلم ودروس الدين والعلم. دروس اي زهابه؟ درس لها معان منها ماذا؟ محية. نعم درس العلم - [01:15:08](#)

العلم محي العلم. المعاني درس محي. يعني زهاب الدين والعلم. نعم. وسأل ابن تيمية ان يكتب له فاعتذر ابن تيمية منه ولكنه انه الح قائلا اريد عقيدة لنفسى ولاهله فكتبها له ولاهله. لا الاعتذار ابن تيمية منه؟ قال ابن تيمية له مصنفات كثيرة - [01:15:28](#)

يرجع اليه ليس هذا يتمنى العلم. نعم انما حال ولا كأنه حال ولا مصنفات هذا الرجل الح لانه اراد عقيدة مختصرة. نعم ثانيا السنة التي الف فيها ابن تيمية العقيدة الواثقية يمكن ان نستخرج هذه - [01:15:48](#)

من تحليل المناظرة فذكر ابن تيمية ان المناظرة كانت سنة سبع مئة وخمسة. وذكر في تلك المناظرة قول قوله الفت العقيدة الواسيتية قبل دخول التتال الى بلاد الشام بسبع سنوات. والتتار دخلوا الشام - [01:16:08](#)

او شارفوها بعد سنة سبعمائة وثلاثة تقريبا. فيتبين انه الفها سنة اه ستمائة وسبع وتسعين او ستمائة وثمانية وتسعين. وهذا يدل على انه في اوسط او في النصف الاخير من عمره. وقت تأليف العقيدة الواجبية من اليوم. قال كتبت له عقيدة بعد العصر - [01:16:28](#)

وقال عن فتاوى الحموية كتبها في قاعدة بين النور والعصر. وليس من الغريب ان يؤلف الواسبية بين العصر والمغرب لانها من كلامه ولكن الغريب في تأليف الحموية ووقت تأليفها. لانها اكبر حجما وفيها نقول - [01:16:58](#)

نقول ان الحموية كتبها بين الظهر والعصر. هذه عقيدة اخرى. الفترة الحموية. نعم؟ في كلام الفتوى في الكلام. والواسطية كتبها بعد العصر. ان يقول الغريب في الحموية انها اكبر حجما من الوسطية. وفيها نقول كثيرة عن السلف. فكيف في هذا الوقت القليل -

[01:17:18](#)

قال ليس من الغريب ان يؤلف الواسطية بين العصر والمغرب لانها من كلامي هو ليس فيها نقول ليس فيها نقول عند السلف.

ولكن الغريب في تأليف الحموية ووقت تأليفها - 01:17:38

لأنها أكبر حجما وفيها نقول كثيرة. والواضح من ذلك أنه رحمه الله قد نظم جدولا معيناً لما يحتاج من النقول. كأنه كان عنده كتاب جمع فيه إياه مدى؟ جمع ما يحتاج إلى الدخول يستطيع بسرعة أن يرجع إلى هذا الكتاب. نعم. أنا سمعته إياه؟ يكتب سريعا ولا يرفع القلم - 01:17:48

إذا كان قال إذا كان قال ابن رجب في الترجمة في دار طبقة حاملة. قال عنه هكذا. أنه كان إذا أمسك القلم لا يضعه حتى ينتهي. نعم. ويدل على هذا مؤلفات ومؤلفات وهذه - 01:18:08

يعجز عنها جماعة كبار من العلماء عدد كثير من العلماء مؤلفاته الكثيرة. وفي زمانهم كانوا يدعون النقد في كتبنا. لا المخطوطات المتقدمين أكثرها خالية من النقد قليل من النقد. نعم. والواضح من ذلك أنه رحمه الله قد نزل جدولا معيناً لما يحتاجه من النفود - 01:18:18

رابعا إنشاء العقيدة الواسيية. فقد ذكر رحمه الله أنه لما الفوا العقيدة الواسدية انتشرت كثيرا وقال ما انتشرت في العراق ومصر وغيرها. وهذا يبين أنها انتشرت في زمن مؤلفيها. خامسا - 01:18:38

المسائل التي ذكرها ابن تيمية في العقيدة أشرنا فيما سبق أن طبيعة المسائل التي ذكرها ابن تيمية في الواسطية هي أصول الدين وهي مسائل مجمع عليها. بل عليها أدلة ظاهرة من القرآن والسنة والكل لفظ - 01:18:58
فيها عليه إية أو إجماع سلفي. سادسا حكم المخالف لشيء مما في العقيدة الواسدية خارج ابن تيمية ليس كل من خالف في شيء من هذا الاعتقاد يجب أن يكون أن يكون هالكا. ودليل سعة عذاره للمخالف. مع أن هذه - 01:19:18

مساء المساء العقيدة مهمة تتعلق بالاسماء والصفات. يجب أن يكون هالكا يعني كافرا خالدا في جهنم. قال فإن الشارع فإن المنازع فإن المنازع قد يكون شاهدا مخطئا يغفر الله فضله. المخالف من الأشعري أو المعتزل قد يكون ماذا؟ مجتهدا مخطئا. يغفر الله خطأه - 01:19:38

طبيب لا يكون بلغه في ذلك من العلم ما تقوم عليه الحجة. فهذا من أوضح الأدلة أنه يعذر بالجهل. لأن هذه من المسائل وسائل الاسماء والصفات. نعم. وقد يكون له من الحسنات ما يمحو الله به سيئاتهم. وإذا كانت الفاظ الوعيد - 01:19:58
متناولة له لا يجب أن يدخل فيها المتهول والقانت وذو الحسنات الماحية والمغفور له وغير ذلك فهذا أولا. ماذا يقصد بهذا؟ يقول عندنا قاعدة في الوعد والوعيد. أن الوعد والوعيد يثبت على العموم ولا - 01:20:18

على الأعيان إلا بوجود شروط ونساء موانع. نعم يعني عندما يتوعد النبي صلى الله عليه وسلم مثلا من زنا أو من سرق بالعذاب في الآخرة. هل يأذن من هذا أن هذا الوعد يصدق على كل زان أو كل سارق جملة باللي هو تحت المشيئة. فلا بد من وجود شروط وانتهاء موانع في الوعيد. كذلك في الوعد. هل يلزم أن نقول لمن وعد - 01:20:38

توابع معين يثبت له هذا الثواب قد يتخلف شرط من شروط هذا الوعد. نعم أو يجده مانع من موانع هذا الوعد. الله وعد عباده بالاجابة وذكر أن من خرج أشعث أغبر آآ يمد يديه إلى السماء لا يستجاب له لوجود مانع هو أكل حرام. نعم هذا ما يقصده بهذه. يقول يعني وإذا كانت الفاضل - 01:20:58

نعم المتناولة له لا يجب أن يدخل فيها المتأول والقانت وذو الحسنات الماحية والمغفور. كل هذه موانع من لحقوق الوعيد نعم وغير ذلك فهذا أولى هذا هو من المجتهد. المجتهد الذي أخطأ لعدم بلوغ الدليل أولى أن يعذر أولى أن يعذر من هؤلاء. قال ابن تيمية - 01:21:18

القول في هذا القول في سياق اعتراض المخالفين له. المخالفين اعترضوا عليه. وقد قالوا له أن أقوالك في هذه العقيدة تقتضي تكفير أئمتنا. وهذا الذي ينسب ونفس الشبهة ينسبها المعازون لشيخ الاسلام أنه يكفر المخالفة. ما هو شيخ الاسلام لا يكفر المخالف الجاهل. تقتضي تكفير أئمة الله ده كل كل الناس هؤلاء كانوا على ضلال - 01:21:38

خالدون في جهنم فقال لا غير. لا غير أني أغفر أني أعزل من يخالف في هذه العقيدة. أني أعزل من يخالف في نعم طيب تنبيه

منهجي وهذا تنبيه منهجي عندما نقول تنبيه منهجي يعني فاذا تتعلق بالكلام السابق هي خارج السياق - 01:21:58

ماذا؟ لا ضير هذا؟ نعم كلامه. كلامه في المناظرة الوسطية. طيب تنبيه منهجي نعم؟ قوله يرد عليك سيتكلم تقصد قوله في جميع

مسائل المعتقد؟ نعم. نعم شيخ الاسلام له نصوص واضحة - 01:22:18

في العذر بالجهل في مسائل التوحيد الالهية. له نص مشهور جدا في الاستغاثة. في الرد على البكري. قال هكذا باللفظ. قال ومن
المعلوم في دين الاسلام ان الله عز وجل لم يأمر لم يأمر نبيه لم يأمر نبيه ان يأمر الناس ان يدعوا غيره او ان يذبخوا لغيره او يندروا
لغيره ولكن لغلبة الجهل وقلة العلم - 01:22:38

في كثير من المتأخرين لم يمكن تكفيرهم بذلك. هذا نص من النصوص المشهورة في الاستغاثة فرد على البكر. بل مسلكه العمل مع
البكري. والمال الف كتاب الاستغاثة اصلا في الرضع البكري في باب الاسماء والصفات او في باب الاستغاثة؟ باب الاستغاثة تحل
اللوهية. البكري هذا كان امام من ائمة المشركون. يدعو الى الشرك ويوصله - 01:22:58

رد علي لو كتاب الشيخ اسلام رد علي في كتاب اسمه الاستغاثة فرد علي البكر. وذكرت لكم منذ قليل انه لم يكفره. لم يكفر البكر.
لماذا؟ لانه رآه اولاً معنا شيخ الاسلام رد عليه وكان معاصر الله وكتب كتاباً فمن رد عليه الا انه ماذا؟ لم يكفره. فيقول في هذا التنبيه
المنهجي اقرأ هذا - 01:23:18

والشيخ سلطان له كتاب في هذه المسألة معروف صحيح؟ اشكالية العرف بالمعروف يعني. نعم. بالنسبة لقومهم يعني اذا قال في هذه
عموم الادلة وعملوها للتعليم. لا احسنت. هم احسنت يعني اخونا اخونا يقول يعني شيخ الاسلام عندما يقول هذا الكلام. معنى ذلك ان
الذي يعتقد هذا - 01:23:38

كي يكون كافراً. صحيح. لكن هل التكفير يكون على الامومة ولا الاعيان؟ سؤال. العموم وهناك نقل مهم لشيخ الاسلام كذلك؟ في هذه
مسألة اقوله سريعاً. قال شيخ الاسلام عندما كان يرد على المعتزلة. قال وهؤلاء المعتزلة اصابها من العموم في كلام الائمة. ما اصاب
الاولين من العموم في كلام الله عز وجل - 01:24:08

فاذا رأوا ان احدا قال من قال كذا فهو كافر ظنوا ان هؤلاء يقصدون كل من قال هذا الكلام بعينه ولم يتدبروا ان للتكفير شروطاً لابد
ان توجد موانع لابد ان تنتفي وان اكثر من تكلموا بهذا الكلام لم يكفروا من قال ذلك. يعني عندما يقول الامام احمد من قال القرآن
مخلوق فقد كفر. هؤلاء يقول شيخ الاسلام - 01:24:28

الخوارج المعتزلة اخطأوا في فهم ماذا؟ في هام كلام احمد. كما اخطأ الاولون في فهم كلام الله عز وجل. من يقصد بالاولين؟ من
يعرفهم؟ الخوارج الخوارج قرأوا قوله تعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها. فقالوا هذا دليل على تكفير فعل
الكبيرة. من هنا من الفاض العموم فظنوا ان كل - 01:24:48

من قتل مؤمناً متعمداً لابد ان يكون كافراً خالداً في جهنم. فاصابه من العموم في كلام الائمة ما اصاب الاولين. هم الخوارج في كلام
الله. كان اخطر الخوارج. في فهم كلام الله الذي هو - 01:25:08

العموم الذي هو على العموم حملة على التعيين اخطأ هؤلاء المتأخرون في فهم كلام الائمة الذي هو على العموم وحامله على التعيين.
ولم يتدبروا ان اكثر من تكلم بهذا الكلام لم يكفره كل من قال ذلك. وضرب مثالا بعد ذلك في سياق طويل للامام احمد كيف انه لم
يكفر اكثر الذين قالوا بخلق القرآن مع انه قال من قال القرآن مخلوق فقد - 01:25:18

لكن لم يكفر اعياده. نعم لماذا؟ لانه رأى انهم ماذا؟ متأولون عندهم شبهة تأويل. المهم وفي هذا التنبيه يشير الى هذه القضية. قال
ذكر ابن تيمية ابن تيمية رحمه الله وانما في الواسيية اصول المسائل العملية التي يقوم عليها دين - 01:25:38

وذكر انه ما من لفظ في هذه العقيدة الا وعليه اية او حديث او اجماع للسلف. وذكر ان كل ما في هذه العقيدة هو محل اجماع بين
ائمة المسلمين والمتكلمين وائمة الاربعة حتى ائمة المتكلمين السابقين. وكان - 01:25:58

لديه يقين قطعي بصحة ما فيها. الى درجة انه يتحدى فيها كل المخالفين. وهذه افقية شديدة فيما ذكره في هذه المسائل.
يقين يعني يقين وثقة بما قاله. نعم. فابن تيمية اذا يعتقد ان ما ذكره في هذا - 01:26:18

العقيدة من القضايا الظاهرة جدا في دين المسلمين. ثم من ثم مع ذلك كله يصرح باعذار المخالف فيها وان من حضر في ها جاهلا او متأولا ليس هالكا يعني ليس كافرا ولا خارجا عن الاسلام. فيقول للجاهل متهول العسر - [01:26:38](#)

نعم؟ ما الفرق بين الجهل والمتأول؟ الجاهل الذي لا يعلم الدليل اصلا لم يبلغه الدليل. اما المتأوي الذي بلغه الدليل وفهمه على غير وجهه المتأول جاهز جاهل مركب والجاهل جهل بسيط. لو قلنا الجاهل المتأول هل لا يكون له العسر؟ ما معنى جهل متأول؟ ماذا تقصد؟ يعني يستدل - [01:26:58](#)

يعني لو كان تأويلا غير سائغا كتأويل الرفضة مثلا هذا لا عذر لا يكون له عذر يعني ايه من يكون فاذا لم يبلغوا الدليل اصلا او متأولا تأويلا قد يحتمله الدليل وان كان هذا الاحتمال مرجوحا. اما الرفضة كفرهم اهل السنة الرفضة والباطنية لماذا؟ لان التأويلات - [01:27:18](#)

لا يحتملها النص عندما يقولون آآ مثلا ثبت يدا ابي لهب وتب يقول يد ابو لهب ابو بكر وعمر هذا تعريف للقرآن هذا كفر هذا لا يكون له عذر هذا دليل عذر الذي - [01:27:38](#)

هو الذي يكون لقوله حظ من النظر. الدليل يحتمل لغة. يعني يحتمل ان اليد يقصد بها القدرة في اللغة. لكن هذا قولي مرجوح. ولا يجوز صرف اللفظ عن ظاهره الا بدليله. نعم؟ فليس كل تأويل يعذر به صاحبه لابد ان يكون تأويلا ماذا؟ تأويلا سائغا. لابد ان يكون تأويلا زائغا. اما التأويلات الباطنية - [01:27:48](#)

والقرامطة والمكسمين مثلا عندما يقول ان النعيم الجنة وعذابها ها مع ان النعيم معنوي لا يوجد بعث الاجساد هذا كفر شيخ الاسلام لم يتوقف في تكفير ابن سينا. بالنص على التكفير في غير موضع. لم يتوقف في تكفير ابن عربي. ابن العربي ابن عربي الصوف ليس ابن - [01:28:08](#)

عربية عرب الصوفي. قال ومن عرف دين الاسلام وعرف قول ابن عربي. ثم شك في كفره فهو كافر. بل كفر بان يكفر ابن عربي. اذا عرف قال ابن عربي وعرف ان ايه - [01:28:28](#)

لو ناس لم يتوقف شغل تكفيري. لماذا؟ لانهم ليس لهم تأويلات سائغة بل هدموا اصول الشريعة. بكلامهم. فهؤلاء ليس لا يغفلون بالجهل ولا بالتأويل. نعم هل يمكن ان تكون للعامي؟ طبعا لان العمي قد يكون مقلدا وجاهلا العام يقلد - [01:28:38](#)

في تأويله يعني الجاي الى هذا يدخل فيه من يدخل فيه العمي يدخل فيه العامي اعطيك مثال شغل السهم وهذا من النصوص المهمة نقله الشيخ الطالب في كتابه نقل هذا النقل من شيخ الاسلام وهذا النقل في منهاج السنة النبوية. عندما كان يتكلم عن جمع النقول التي عبر فيها شيخ الاسلام - [01:28:58](#)

المشرك الجهل. المشرك بالجهل او بالتأويل. في باب توحيد الالهية. ليس في باب الاسماء والصفات. لان المخالف في هذه المسألة يدعي ان شيخ الاسلام كل نصوصه في انما يغسل بها باب ماذا؟ ها؟ باب الاسماء والصفات. ويدعي ان باب الاسماء والصفات هو الذي يعذر فيه بالجهل. طبعا هذا التفريق اولا ليس عليه دليل لان - [01:29:18](#)

هدف العقيدة وهدف العقيدة. بل ان ابن القيم في السائق المرسلة عقد عقد فصلا على بيان ان الشرك شرك المعطلة اعظم من ها من يكمل القبورية. ابن مقيم له فصلة كذا في ونفس الكلام قاله في النونية. قال شرك المعطلة ها المعطلة الذين ينفون الصفات - [01:29:38](#)

هؤلاء مشركون لك وصفات الله عز وجل. شركهم اعظم من شرك من؟ القبورية. فالذي نعم لا يعزل القبورية يجب عليه الا يعذر المعطلة الذين كتبوا في العطار بالجهل هم يعذرون من؟ يعذرون المعطلة ويقولون ان نصوص شيخ الاسلام في العذر بالجهل الى ما هي في من؟ في المعطلة. لماذا كان شرك المعطلة اعظم من شرك - [01:29:58](#)

لماذا؟ في ذات الله احسنت. شرك المعطلة متعلق بالذات. اما شرك القبورية متعلق بالوسيلة. يعني هو اشرك في ماذا؟ في الوسيلة التي يعبد بها الله اما المعطل اشرك في ماذا؟ في معرفة ذات الله. نعم ابن قيلة فصل ثالث صعق المسائل. اذا آآ شيخ الاسلام انت ماذا كنت تقول؟ ما الذي جعلني اذهب الى هذا؟ شكرا - [01:30:18](#)

اه شبهة التأويل العامة. شغل السمك في في اه في منهاج السنة. اه قال والرافضة. انظروا الرافضة اهل السنة يكفرونهم. صحيح؟ لكن هل تكفير الرافضة السنة على العموم او على العين؟ سؤال على العموم. ولذلك الشيخ سلطان له بحث منشور في الانترنت بعنوان ماذا؟ تحرير مذهب شيخ الاسلام من الرافضة. هل يكفرونهم عن - [01:30:38](#)

له كلام في تكفير الرافضة. يفهم القارئ ان شيخ الاسلام يكفره على ماذا؟ على الاعيان. وينسى ان شيخ الاسلام نفسه قال كما قلت منذ قليل هؤلاء اصابهم من العموم في كلام الائمة ما اصاب الاولين من العموم في كلام الله. فنسي ان شيخ الاسلام نفسه يقول لا ينبغي ان تحمل - [01:30:58](#)

كلام العلماء على على التعيين انما احمله على العموم. لان الشيخ الاسلام نفسه اللي هو كلام واضح جدا في عدم تكفير اياني الرافضة. مثلا قال قال باللفظ هكذا في منهاج السنة. قال - [01:31:18](#)

رافضة فيهم قوم مسلمون ظاهرا وباطنا. هذا واضح جدا لان الذي يكفر اعين الرافضة. وسئل عن الزواج من الرافضين سئل عن الزواج من الرافضية. فقال اخشى ان تفسد عليه ولده. ما فائدة من هذا السؤال؟ من هذا الجواب؟ يعني كره الزواج من الرافضية؟ قال - [01:31:28](#)

احسن ان تفسد عليه ولده. لو كان يرى تكفير الرافدة بعيان ها لا محل الا بالاختصاص. لا يعدل بالاختصاص اذا كان التعليم بالاعم. كان سيقول ماذا لا يجوز الزواج منها لانها مرتدة مثلا. ما قال هذا. فاذا المهم يعني ان آآ شيخ الاسلام آآ سؤالك هو هل يعذر - [01:31:48](#)

العامل بالتقليد في هذا العام كان يرى ان لم يتمكن من العلم ليس هنا عن دعوة العلماء في زمنه من اهل السنة والجماعة وقلد عالما يظنه من من اهل الحق فقلده - [01:32:08](#)

في هذه المسألة فهذا يعتبر بتقليده. هذا الذي قاله بالجهل او التأويل. طيب ذكر ابن تيمية ان ما في الواسطية اصول اقرأ يا ابني. هم. اقرأ هذا من الاول تنبيه منهجي. نعم. ذكر ابن تيمية - [01:32:18](#)

انما في الواسطية وصول المسائل العقيدة التي يقوم عليها دين المسلمين وذكر انه ما من لغز في هذه العقيدة الا وعليه فيه اية او حديث او اجماع للسلف. بل ذكر ان كل ما في هذه العقيدة هو محل اجماع بين ائمة المسلمين والمتكلمين والائمة الاربعة - [01:32:38](#)

احد ائمة المتكلمين السابقين. وكان لديه يقين قطعي بصحة ما فيها. الى درجة انه يتحدى فيها كل المخالفين هذه وثوقية شديدة فيما ذكره في هذه المسائل. فابن تيمية اذا يعتقد ان ما ذكره في هذه العقيدة - [01:32:58](#)

من القضايا الظاهرة جدا من القضايا الظاهرة جدا في دين المسلمين. ثم مع ذلك كله يصرح باعذار مخالفين مخالف فيها. وان من خالف فيها جاهلا او متأولا ليس هالكا يعني ليس كافرا ولا خارجا عن الاسلام. وهذا - [01:33:18](#)

يدل على سعة الاعمار عند ابن تيمية رحمه الله ويدل على خطأ من ينسب الى انسانية انه لا يعدل بالمسائل كما فعل بعض المعاصرين كما فعل صاحب كتاب عارض الجهل وكتاب العذر بالجهل تحت المجهر الشرعي. رحمه الله. نعم نسبوا اليه هذا انه لا يعدل المسائل الظاهرة. وهذا في اصل - [01:33:38](#)

في اشكال لانه نقول له ما ضابط المسائل الظاهرة؟ شيخ الاسلام نفسه يرى ان المعلوم من الدين بالضرورة يختلف باختلاف الزمان والمكان والاشخاص. خلي المسائل ظاهرة ليست منضبطة فقد تكون ظاهرة في بعض الازمنة وليست ظاهرة في بعض الازمنة. فنقول لها ما ضابط المسائل الظاهرة؟ سيقول المسائل الظاهرة مسائل توحيد اللوهية - [01:33:58](#)

نقول له هذه المسائل قد تكون تخفى في بعض الازمنة. كما قال شيخ الاسلام منذ قليل نقلت كلامه. قال ولكن لغلبة الجهل وقلة العلم في كثير من المتأخرين. لم يمكن تكفيره - [01:34:18](#)

وقد تكون مسائل الاسماء والصفات في بعض الاسمنة الازمنة مسائل ليست ظاهرة. نعم. فيعذر فيها بالجهل. فاذا المسألة الظاهرة كونه ظاهرة وكونه ليست ظاهرة هذا امر لا ينضبط هذا امر لا ينضبط بل ينظر الى الواقع في الشرك هل آآ وقع جهلا وتأويلا ام لا؟

طيب قال وهذا يدل على سعة العذار - 01:34:28

ابن تيمية ويدل على خطأ من ينسب الى ابن تيمية انه لا يعدل بالمسائل الظاهرة. فهل هناك ظهور اكثر من الظهور الذي شرحه ابن تيمية في هذه الرسالة؟ يعني وضح - 01:34:48

عملنا بقى للسنة في هذه الرسالة. بل تحدى عليه واظهر يقينه به. واكد عليه من دلالة القرآن والسنة والاجماع ثم يعذر فيه. يعني بعد على كل هذا البيان حتى لو كان هذا من المسائل الخفية اصبح ظاهرا. لو افترضنا انه من المسائل الخفية اصبح ظاهرا الان. وبعد ظهوره ايضا ما زال يعزل المخالف فيه. ما زال - 01:34:58

اعدل المخالفة فيه. قال وهذا دليل وهذا دليل على ان ابن تيمية يعذر بالجهل والتأويل حتى في المسائل الظاهرة وموقفه من

المخالفين له في العقيدة الواسطية ظاهر الجلالة. ومن العجب ان بعض من - 01:35:18

عقيدة يحكم في اثناء الشرح على من يخالف في شيء من العقيدة الواسطية بالكفر لانه خالف مسألة ظاهرة قطعية مع ان مؤلفة مع

ان مؤلفها صرح باعادههم. في بعض المعاصرين كالغامدي والشيخ عبدالحمداً يتشددون في هذه المسائل - 01:35:38

وكافلون الاشاعرة بعيانهم نعم. وقد صرح بعضهم بتنفيذ الاشاعرة جملة فضلا عن تكفير المعتزلة جملة مع ان ابن تيمية يعلم يقينا ان من يخالفه في هذه العقيدة هم الاشاعرة والمعتزلة بل ناظروه فيها. ومع ذلك - 01:35:58

ومع ذلك نسعى على انه لا يلزم من خالف في هذه المسائل ان يكون هالكا بل هو يعدل بالجهل والتأويل وهذا درس منهجي لابد من

استحضاره في اثناء دراسة هذه العقيدة وغيرها. الاعتراضات التي اعترض بها المخالفون يذكرها - 01:36:18

لا. سابعا اعتراضات المخالفين على العقيدة الواسطية. حين قرأت العقيدة الواسطية كاملة كما يقول رحمه الله اخذ المعتضون

معتضون على يذكرون مواطن الخلل التي يرونها في العقيدة الواسطية ذكروا اكثر من عشرات اعتراضات على العقيدة الوثائقية

وهي مبعثرة في المناظرة وسنذكر بعضها هنا - 01:36:38

اعترضوا عليه بعد ان قرأ بعض الناس اللي كان بعد ان قرأ. قرأ قرأت قرأت العقيدة كاملة كما مضى ذكره في حضور الامير قرأت

كاملة بعدما قال قرأت كاملة عليهم وسمعوها اعتراضوا هذه الاعتراضات فاجاب عليها شيخ الاسلام جبر مفسلا على كل اعتراض.

اعتراضه مباشرة - 01:37:08

مباشرة في المجلس. لا اقصد المعاصرين. لا يسمي عددا كما ترى يعني طريقته انه لا يسمي. الاعتراض الاول ومن العجيب ان بعض

من يشرح الواسطيين. شرح الواسطيين كلهم هو يتكلم عن شراح المعاصرين. الاعتراض الاول قال ابن تيمية يعترض على قوله -

01:37:28

الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تعريف ولا تعقيد ومن ولا تمثيل. قالوا ان

هذه الصياغة التي اتيت بها تقتضي المنع من التأويل. وائمة وائمنا يأولون - 01:37:58

وهذا يبتدي ان امتنا ليسوا على مذهب اهل السنة والجماعة وليسوا على المذهب الحقي. وهو كذلك. يعني ما تقولون صحيح؟ ان

ائمتمكم ليسوا على مدى السنة والجمال وليس بالحق. فشرح لهم شيخ الاسلام بجواب مطول هذه القضية وسيأتي لاحقا في موضعه.

هنا لن يجيب على اعتراضه. ساذكر الاعتراضات والجواب سيأتي في اثناء الكتاب - 01:38:18

الاعتراض الثاني يعترض على مسألة الحرف والصوت. بعد ذكر ابن تيمية ان الله تكلم بالقرآن بحرف وصوت مسموع وقالوا ان القرآن

لا يوصف بكونه حرفا وصوتا لان الاشعرية يعتقدون ان القرآن معنى نفسي كما سيأتي - 01:38:38

نعم. اجعلها هي المعنى النفسي هي اذا ليست من كلام الناس. نعم حقيقة مذهب الى الشارع كما سيأتي تفصيله هو مذهب المعتزل

انهم يقولون القرآن مخلوق. لان عندهم القرآن الفاظه ليست من الله عز وجل. انما هي من جبريل. نعم. السالس - 01:38:58

الاعتراض الثالث اعتراضوا على قوله ابن تيمية في القرآن منه بدا واليه يعود فقالوا ما معنى منه بدا؟ وبين ابن تيمية معنى هذا وانه

ليس هو الذي ابتغاه وانما ابلاغه علماء متحدثس. ابن المبارك وغيره ثم سرد عددا من الشواهد. ولكن اضطروا ان يقولوا - 01:39:18

السلف عندما يقولون هذه العبارات لانه ظهر من يخالفها فانما نقول منه بدأ ردا على من المعتزل الذين يقولون بخلق القرآن ان القرآن

كان من جبريل. او ان الشجرة هي التي خلق الله فيها كلاما عندما تكلمت مع موسى. فمنه بدأ يعني ده كان من الله عز وجل بحرفه وصوته. واليه يعود يعني في اخر الزمان عنده - [01:39:38](#)

يرفع المصحف من القرآن من الصدور ومن الصحف. نعم. الاعتراض الرابع يعترض على قولهم ابن تيمية ومن اصول الفرقة الناجية ان الايمان ان الايمان والدين قول وعمل يزيد وينقص فقالوا هذا القول مخالف لائمتنا. لان الاشاعرة مرجئة - [01:39:58](#) لانهم يعتقدون ان الايمان ليس مرغبا من الغول والعمل وانه لا يزيد ولا ينقص في حقيقته والاشاعرة يعتقدون ان العمل غير داخل في حقيقة الايمان وان الايمان لا يأخذ ولا يأخذ الزيادة ولا النقصان في حقيقته - [01:40:18](#)

فذكر لي ابن تيمية ان هذا القول هو الذي عليه جماهير ائمة السلف المتقدمين وبين لهم ادلته وبراهينه. يقصد بالجمال هنا يعني الاجماع الجميع للجمهور الاكثر. وقد يعبر بالجماهير عن الاتفاق. نعم. الاعتراض الخامس اعترضوا على على الاستواء على العرش - [01:40:38](#)

فحين ذكر ابن تيمية ان الله مستو على العرش بذاته قالوا ان هذا الكلام يتضمن تجسيما لله سبحانه وتعالى واعترضوا بعدة اعتراضات واجاب ابن تيمية على اعتراضاته. وسيأتي تفصيل هذا الكلام في بيان مذهب الملفقة. المذهب الرابع ومذهب الاشعار - [01:40:58](#)

الكلام على الاصول التي بنى عليها الاشاعرة مذهبه. ومنها مذهب قوله بالتجسيم والتركيب. ان اثبت الصفات يقتضي تجسيما. سيأتي الجواب عن هذا الاعتراض السادس يعترض على تشبيه ابن تيمية معية الله بمعية العمر. يعني معية الله لعباده لا تقتضي مخالطة. كما تقول - [01:41:18](#)

مع القمر. هذا لا يقتضي مخالط القمر في السماوات في الارض. نعم. ذكر ابن تيمية في مبحث في مبحث المعية ان العرب يقولون نزيل والقمر معنا. ولا يقتضي ذلك ان يكون مقام مخالدا للناس فقالوا هذا تشبيهه للخالق بالمخلوق وبين - [01:41:38](#) ابن تيمية لهم بكلام مفصل ان ذلك لا يستلزم التشبيه المذموم. لو كان ابن تيمية كلامه يستلزم بالتشبيه لكان كلام النبي صلى الله عليه وسلم يستلزم التشبيه باي حديث؟ من حديث الرؤيا انكم سترون ربكم كما ترون القمر. هذا تشبيه للرؤية بالرؤية ليس تشبيها للمرئي بالمرء - [01:41:58](#)

نعم الاعتراض السابع يعترض على استعماله ابن تيمية كلمة حقيقة. وقد استعملها في عدد من المواطن في صفة الكلام وفي صفة الاستواء. فقال والله سبحانه وتعالى تكلم بالقرآن حقيقة وقال - [01:42:18](#) ان الله استوى على العرش حقيقة وقد يعترض عليه فقالوا ان الاستعمال لفظ الحقيقة يقتضي ان يثبت مقتضيات الحقيقة ومقتضيات الحقيقة اللغوية تقتضي التشبيه. وبين له. طبعاً هذا قال ان هذه المقدمة باطلة. مقتضيات الحقيقة اللغوية لا تقتضي التشبيه - [01:42:38](#)

نقول الله يد والعبد له يد. يقول انه اثبت الحقيقة ثبت التشبيه. نقول احنا ثبت التشبيه. ثبت القدر المشترك. وسيأتي فصل كامل في معنى القدر المشترك وبياني وبيان الاضطرابات عليه والجواب عليه. كل هذا سيأتي لا اريد ان اقول كلام سيأتي بالتفصيل. وليس على مستوى الاختصاصات الوجودية. هذه قاعدة ان اهل السنة يقولون ماذا - [01:42:58](#)

التشابه في الاسماء يثبت قدراً مشتركاً ولا يثبت تشابه في الاختصاصات الوجودية. عندما تقول الانسان له يد والفيل له يد. كلاهما هذي اختصاصات يد الفيل. في الوجود. اختصاصات يد الانسان. الجولة في باب اولى ان تقول ان الله له يد ليست كيد المخلوق. اذا كانت ايدي المخلوقين تتفاوت - [01:43:18](#)

ولكن الوقود كان القدر المشترك عند المناطق ويلزم له ان يكون هناك لا هذا قلم باطن. لان الان ما سبب ضلال المناطق؟ سبب ضلال وهذه شبه مناقشته. سبب ضلال المناطق انهم يقولون بالحدود اللغوية. الحدود اللغوية يقول لك عرف لي اليد. فيقول لك اليد ما فيها الكف والاصابع. هذا - [01:43:38](#)

بالنسبة لمن؟ بالنسبة للمشاهد المخلوق الذي شاهدته والذي شاهدت له مثيلاً. اما الله عز وجل ليس كمثله شيء. لم يرى سبحانه

وتعالى ولم يرى مثله ولم يصف لنا ذاته حتى نعرف صفة هذه فالحكم على الشيء او ملكة حقيقة الشيء فرع عن تصور ذاته والله عز وجل ذاته لا تتصوروا - [01:43:58](#)

والعقول. قواعدهم. وحتى التنازل على قواعدهم قواعد المدينة نحن لا نسلم بها. لا نسلم بها لان القاعدة نسلم يأتي ماذا؟ في المشاهد المحسوس. بسلم بها في مشاهد محسوس وانتم تثبتون ان لله عز وجل ذاتا ليست كالذوات. اذا يلزمكم ايضا ان تنفوا الذات -

[01:44:18](#)

لو نفيتم اليد بدعوى وجوب اثبات المشابهة يلزمكم ان تنفوا ماذا؟ الذات بدعوى اثبات المشابهة وانتم تقولون ان الله له ذات ليست كذوات المخلوقين. ها كما ذكر هو نفسه شيخ الاسلام في التجمورية مثالين مثل الروح ومثل الجنة. اله نوبة مثل روح مثلا الجنة قال

- [01:44:38](#)

الجنة نعم فيها ما في الدنيا. لكن ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء. كما قال ابن عباس. فنقول الجنة فيها عنب والدنيا فيها عنب لكن هل عنا بالجنة كعنب الدنيا؟ ليست. فاذا كانت المخلوقات تتفاوت وهي مخلوقات. مع انها اتفقت في الاسم. من باب اولى

كذلك ماذا؟ ها؟ ان - [01:44:58](#)

من يتفاوت صفوف الخالق والمخلوق. كل هذا سيأتي تفصيله في الكلام على فصل اورد فصل هذا. فصل في القدر المشترك. نعم. الاعتراض الثامن يعترض على ابن تيمية ايراده حديثا اوعى او او عالي. وهو حديث طويل مشهور ضعيف. عفوا الشيخ الالباني.

حديث الاوعية - [01:45:18](#)

العرش يحمله ثمانية اوعال والوعل وهو تيس الجبل. تعرفون الوعد؟ الذي له قرون كبيرة هكذا؟ نعم. هؤلاء الملائكة على شكل اوعال وهذا حديث ضعيف نعم. حدث به الرسول صلى الله عليه وسلم عن المسافة بين الارض والسماء والمسافة بين السماوات والمسافة

بين السماوات - [01:45:38](#)

والعرش والعرش على ماذا يتكهن. والعرش على ماذا يتكى. وفي اخره ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فوق ذلك كله فحديث او عالي اذا من ادلة العلوم الالهي فاستدل رحمه الله بهذا الحديث لاثبات العلوم - [01:45:58](#)

نقول ان الحديث ضعيف نعم فهو استدلال بها لاثبات العلو والعلو عليها ادلة كثيرة جدا قال ابن القيم في الصلاة المرسله وادلة العلو في الكتاب والسنة اكثر من الف دليل. فلا بأس ان يستدل بحديث اه فيه ضعف على مسألة ثابتة في ادلة اخرى. نعم. والحديث

اختلف علماء الحديث - [01:46:18](#)

كثيرا بين مصحح ومضعف وذكر بعض ائمة الاشاعرة المناضلين ان ابن تيمية اعتمد على دليل ضعيف ولكنهم ابن تيمية يرى ان هذا الحديث صحيح. وبين لهم ادلته على ذلك وذكر من صححه من الائمة المتقدمين قوله - [01:46:38](#)

انه ليس هو وحده من صحح هذا الحديث. هذه اهم الاعتراضات التي وردت في المناظرة وهناك اعتراضات اخرى غيرها يمكن الاطلاع عليها من خلال الرجوع الى مشاهدة الى مشاهد نعم. ثامنا المواطن الذي صرح المخالفون فيها بموافقة - [01:46:58](#)

رحمه الله في العقيدة الواسدية سواء وافقوه ابتداء او راجعوا ووافقوه بها بعد المناظرة ابن تيمية منها عدة مواطن منها المواطن الاول ما جاء في اليوم الاخر فقد قال ابن تيمية في حكاية المناظرة - [01:47:28](#)

ولما جاء ذكر الذكر اليوم الاخر وتفصيله ونغمه استحسنا ذلك وعظموه. يعني المناظرين من المخالفات المواطن الثاني مراتب القدر. قال رحمه الله فلما ذكرت مراتب القدر استحسناها. كل اهل العلم والكتاب والخلق والمشية - [01:47:48](#)

لا المواد الثالث ما يتعلق بحقيقة القرآن وانه ينسب الى ما من قاله ابتداء لا الى من نقله فابن تيمية بعد ان شرح ذلك وبينه للمناظرين قال واستحسنوا ذلك وعظموه. هذا الموت الذي وافقوه فيه غير المواطن السابق - [01:48:08](#)

هناك مواطن سابق خالفوه فيما يتعلق بالقرآن وهو ماذا؟ ان القرآن بحرف وصاد. هم خالفون في هذا. لكن لا يخالفون ان القرآن ينسب الى الله عز وجل. وان كان هو لم يتكلم به حقيقة - [01:48:28](#)

هم يفرقون بين امرين يقولون القرآن ينسب الى الله؟ نعم ولكن هو لم يتكلم به حقيقة الذي تكلم به هو جبريل. فهذه الجزئية فقط

وافقوه فيها لكن طبعا موافقتهم له في هذه الجزئية لا يعني هذا انهم وفقوه في مذهب اهل السنة في مسألة القرآن؟ لا طبعا هم

يخالفون اهل السنة في القرآن فيقولون بالكلام النفسي - [01:48:38](#)

الحرف والصوت. وشيخ الاسلام له رسالة في الرد على راضي التسعينية. في الرد على الرازي. طيب بدأ الكلام على المتن. يعني اه كلام شيخ الاسلام التعليق على فاتحة العقيد الوسطية. نأخذ شيئا من هذا؟ نعم. التعليق على فاتحة العقيدة الواصلية يقول المؤلف

والحمد لله الذي ارسل - [01:48:58](#)

بالهدى ودين العقل يظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما مزيدا. هذه المقدمة تتعلق - [01:49:18](#)

بها مسائل كثيرة في تعريف البسمة والحنبلية وما يتعلق بهما من مسائل. والكلام فيهما كثير ممثوث في كتب العلم مشروع الوصلية وغيرها. وارى ان الاشتغال بمثل هذه الافكار المتعلقة بمقدمة ربما يكون من فضول العلم كان من الزيادات التي - [01:49:38](#)

يقصدها المصلي بالتأليف يعني. نعم. لانه علم ممثوث في كثير من الشروع منتشر في معظم الشروع فمن اراد الاستزالة فليرجع الى شروح الوسطية الاخرى لا شك ان هذا مر عليكم قبل ذلك كثيرا. طيب قال بعد ذلك يقول المؤلف فهذا اعتقاد فرقة ناجية المنسورة

الى - [01:49:58](#)

قيام الساعة هذه السنة والجماعة. عمره هذا اعتقاد وفي نصرة ابتداء بكلمة اعتقاد من غير استعمال كلمة هذا في اعتقاد ما يعتق ما يعقد عليه القلب. سواء كان مع اليقين او مع غلبة الظن. وقوله هذا اعتقاد طبعا لكن هذا - [01:50:18](#)

التعريف من ناحية اللغة. مم. لكن من ناحية الشرع لابد ان يكون مع اليقين. نعم. وعمره هذا اعتقاد اهل السنة ان يحتفل المعنى الاول ان ما سيذكر ان ما سيذكر جميع اعتقاد اهل السنة والجماعة. والمعنى الثاني ان ما سيذكر - [01:50:38](#)

جميعه اعتقاد اهل السنة والجماعة. والفرقة والفرق بين المعنى ايه؟ ان المعنى الاول يقتضي ان في اعتقاد اهل السنة والجماعة كله مذكور في هذا الكتاب والمعنى الثاني يقتضي ان كل ما في هذا الكتاب هو اعتقاد اهل السنة والجماعة ولا - [01:50:58](#)

لا يلزم ان يكون كل اعتقاد. وماذا قتل الشيخ؟ باعتقاده. ماذا قتل المؤلف؟ الاول او الثاني؟ ها؟ ان هذا الاول الثاني قفز الثاني

العقيدة نعم هل هل قصد استيعاب جميع العقيدة؟ ام قصد ان كل ما ذكر - [01:51:18](#)

ومن اعتقاد اهل السنة والجماعة قصد ان كل ما ذكر واعتقاد نفسه يعني قصد المعنى الثاني. نعم. والمعنى المراد هو المعنى الثاني فرق ابن تيمية لا يقصد ان يذكر كل - [01:51:38](#)

الاعتقاد اهل السنة والجماعة في هذا الكتاب وانما اراد ان يقول انما في هذا الكتاب كله اعتقاد اهل السنة والجماعة اعتقاد فيه

استخدام للمصطلح في اعتقاده. وهذا المصطلح ليس مستعمرا بهذا الوزن في - [01:51:48](#)

الكتاب والسنة ولا في كلام الصحابة ولا التابعين ولا اتباعهم. ومن اقدم من من نقل عنه الاستعمال هذا المصباح عقيدة الامام الطحاوي اه سنة مئتين وتسع وثلاثين. حيث قال في بداية عقيدته - [01:52:08](#)

هذا بيان عقيدة اهل السنن والجماعة على مذهب فقهاء الملة. وقد اختلفت مواقف المعاصرين من استعمالها ومنهم من ذهب الى ان استعماله بدعوة يجب انكارها ودلل على ذلك بعدة مسوغات ومنهم من ذهب الى صحة - [01:52:28](#)

الى صحة استعماله. ولكن الاولى تركه بحجة ان هذا حد لم يستعمل في نصوص الكتاب والسنة. وانما الذي كان يستعمل في نصوص الكتاب والسنة في التعبير عن مسائل الاعتقاد القلبية هو لفظ الايمان. المسألة ان انه لا يجوز - [01:52:48](#)

قول بعيد جدا. لان اصلا في المصطلحات ماذا؟ الاباحة. هذا من اللامباحة في الاصطلاح. لا مشاحة في الاصطلاح. قال مناقشة هذه الاقوال؟ ومناقشة هذه الاموال له محل اخر ولكننا سنشير الى العقل الى القاعدة الضابطة لهذا الباب وهي الاصل في

المصطلح - [01:53:08](#)

التقسيمات ومعنى هذا ان الاصل في المصطلحات والتقسيمات اباحة استعمالها. ولا يشترط فيها التواب توافق واول ورود في

نصوص الشريعة. يعني لا يشترط ان يرد هذا النص في نصوص الشريعة. مثال مثال اخر مثلا. تجد ان بعض المعاصرين نعم ينكر على

مصالح الحاكمية. يعني يقولون لابد مثلا من افراد الله بالحاكمية. يقول هذا المصطلح بدعي لم يرد في الكتاب ولا في السنة. نقول لا بأس. بل نسأل ماذا تقصد بالحاكمية؟ قال الحاكمية افراد الله بالحكم ان الله عز وجل ماذا؟ هو مصدر التشريع. نقول هذا المعنى صحيح لان هذا معنى موجود في القرآن الحكم الا لله - 01:53:48

مانع من استخدام هذا المصطلح. ولن يذكر كلاما مفيدا في ضوابط المصطلحات. ما عدا الاصل في المصطلحات الاباحة الى اننا لا نجز هذه المصطلحات بدون ضوابط. ما الضوابط في المصطلحات؟ قال ومع ذلك فإباحة استعمال المصطلحات والتقسيمات ليست مطلقة. وانما هي مقيدة بقيود محددة. اهمها قيدان. القيد الاول - 01:54:08

القيد الاول ان يتضمن مصطلح او التقسيم مخالفة للشريعة. ومعناه ان يكون المصطلح في مضامينه ومعانيه منسجما مع مقتضيات الشريعة. وهناك فرق بين اه بين اشتراك بعدم المخالفة للشريعة وبين اشتراط موافقة للشريعة والمصطلحات والتقسيمات لا يشترط فيها موافقة الشريعة وانما يشترط فيها عدم - 01:54:28

مخالفتي للشريعة. لان شرط الموافقة يقتضي الا يقرر الانسان شيئا الا اذا كان موجودا في الشريعة وعدم المخالفة مخالفة لا يشترط فيه ذلك. وباب الاجتهادات كله يشترط فيه عدم المخالفات - 01:54:58

وباب التوقيفيات كله يشترط فيه الموافقة. معنى هذا الكلام. اضرب لك مثالا يتضح به هذا الكلام. عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام كل شرط في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط. ما معنى الحديث؟ ها؟ شرط؟ هل معنى كل شرط ليس في كتابه -

01:55:18

يعني ليس منصوبا عليه في كتاب الله؟ ها هكذا فهم بعض اهل العلم وهذا الفهم خطأ. قال شيخ الاسلام معنى الحديث كل شرط ليس في كتاب الله يعني لما في كتاب الله. يعني عندما مثلا تشترط المرأة على زوجها الا يتزوج عليها. الجمهور يقولون هذا شرط باطل. فان قلت لهم لماذا؟ يقولون لانه ليس هناك - 01:55:38

كدليل في القرآن والسنة يجيز هذا. نقول هذا خطأ. مبني على ما لا يبني على خطأ فهم الحديث. ولذلك الحنابلة اجاز مثلا اشتراط المرأة هذا الشرط. لان معنى كل شرط - 01:55:58

ليس في كتاب الله هي ليس مخالفا. ليس معنى ليس في كتابه ليس منصوبا عليه في كتاب الله. فانه لا يمكن ان تنص على جميع الشروط في الكتابة الاصل في شروط الاباحة - 01:56:08

ما الذي يدل على هذا المعنى؟ نفس الحديث يعني. في حديث بريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اعتقاه واشترت لهم الولاء. نعم انما الولاء لمن اعتق فكان شرط المخالف - 01:56:18

لما في كتاب الله عندما اشترطوا الولاء لهم. المهم يعني انه يقول ماذا؟ هذا القيد مهم. الا يتضمن المصطلح او التقسيم مخالفة للشريعة. فرق بين ان نقول لا يتضمن المصالحة والتقسيم مخالفة للشريعة. وبين ان نقول ان يكون المصالح هو التقسيم موافقا للشريعة. الموافقة للشريعة لا تشترط الا في باب التوقيفيات. ما هو باب - 01:56:28

توقيفية العبادات مثلا العبادات توقيفية. فلا تثبت عبادة الا بماذا؟ ها؟ الا بالنص لان الاصل في العبادة المنوي. اما في باب المعاملات مدام جمهور اهل العلم ما عدا الظاهرية ان باب المعاملات الاصل فيه نجاحها. فاي معاملة مستحدثة تجوز. لانها ليس عندنا نص يدل على منعها - 01:56:48

الذي يمنع هو الذي يلزمه الدليل. الذي يمنع من اي معاملة مالية. هو الذي يلزمه الدليل. نفس الشيء نقول في التقسيمات. كما نقول الاصل في معاملات الاباحة. نقول الاصل في التقسيمات الاباحة - 01:57:08

فلا تأتي بتقسيم ها يخالف نصا في الكتاب او السنة. او لا تأتي بلفظ يخالف نصا في الكتاب والسنة. مثال هذا. في العقيدة في الفقه يمثل في العقيدة. عندما تقول مثلا الله عز وجل له يد ويده جارحة. انا باسميها جارحة. نقول لا يجوز. لان الجرح في اللغة -

01:57:18

الجرح في اللغة والكسب ويعلم ما جرحتم بالنور كسبتم. والله عز وجل منزله الان يكسب لانه غني بذاته. الذي يكسب هو ماذا والفقير بذاتي والله غني بذاتي لا احتاج ان يكسب. لا يزيد شيء في علمي ولا شيء في غناه ولا شيء في ملكه بالكسب. فاذا نقول هذا اللفظ باطل لا يصح ان تسمى الجراحة - [01:57:38](#)

اليد ماذا؟ لا يصح ان تسميها جراحة. فهت هذا؟ طيب اذا هذا معنى كلامي هنا هناك فرق بين اشتراط عدم مخالفة للشرعية وبين اشتراط الموافقة الى اخر الكلام. طيب القيد الثاني ما هو القيد الثاني؟ القيد الثاني ان يكون اللفظ مناسباً ومستقيماً. فقد يكون المعنى صحيحاً في التقسيم او - [01:57:58](#)

وفي المصطلح ولكن اللفظ غير مناسب. قد تكون هذه عدم المناسبة من باب مثلاً عدم التأدب عدم الادب. وقد يكون المعنى صحيح دلوقتي اللفظ ليس فيه ادب. كما سيذكر مثال. ينتهي الانتهاء من هذه الفقهة كيف هذا الموقف ليس موقفاً؟ ها؟ الفقه -

[01:58:18](#)

ها القيد الثاني ننتهي منه. نعم. هم. نعم. ومثاله من قسم الشريعة الى لب وقشور فهذا التقسيم من حيث المعنى صحيح فقائله انما يريد ان يقول ان مسائل الشريعة تنقسم الى كبار وصغار ولكن التعبير عن المسائل الصغار - [01:58:38](#)

من قشور غير مناسب فلذ القشور يشعر بالفضلة وعدم الاهمية والشريعة ليس فيها شيئاً من ذلك المعنى الصحيح ان الشريعة فيها اصول وفروع. تقسيم الدين للاصول والفرع تقسيم صحيح. ومن فهم ان شيخ الاسلام ينكر تقسيم الدين الى اصوله في الله مطلقاً

هذا فهم - [01:58:58](#)

اسألوا صاحب يقسم دين الاصول والفروع وانكار وتقسيم الدين الى اصول وفروعه انما كان انكاراً على المعتزلة في محل معين وسيأتي بان لهذه القضية. لا بأس تقول الدين اصول وفروع. لا بأس. لكن لا تقل لب وقشور. لان القشر قد يفهم منه ماذا؟ انه ليس مهم ان القشر انت ترميه. فهذا فيه ليس ليس فيه ادب يعني ليس مناسباً - [01:59:18](#)

واضح ان ليس ليس فيه ادب غير مناسب. فلفظ القشور يشعر بالفضل بالزيادة غير المهمة وعدم الاهمية والشريعة ليس فيها شيء من ذلك. وبناء على قاعدة المصطلحات والتقسيمات وان الاصل فيها الاباحة مع ذهك القيد يعني الاصل في مع هذين القيد يعني فان مصطلح عقيدة يصح استعماله بلا ريب. اذا ان اثبتنا انه - [01:59:38](#)

يجوز استعمال مصطلح عقيدة. بعد ذلك ساذكر امثلة كثيرة تفيد فيها هذه القاعدة. اي قاعدة؟ اي قاعدة يقصد؟ هو الذكر ها وهي قاعدة قاعدة ان الاصل في المصطلحات والتقسيمات الاباحة ولكن لابد من النظر الى ماذا؟ الى الا يخالف - [01:59:58](#)

دليلاً وان يكون مناسباً. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [02:00:18](#)